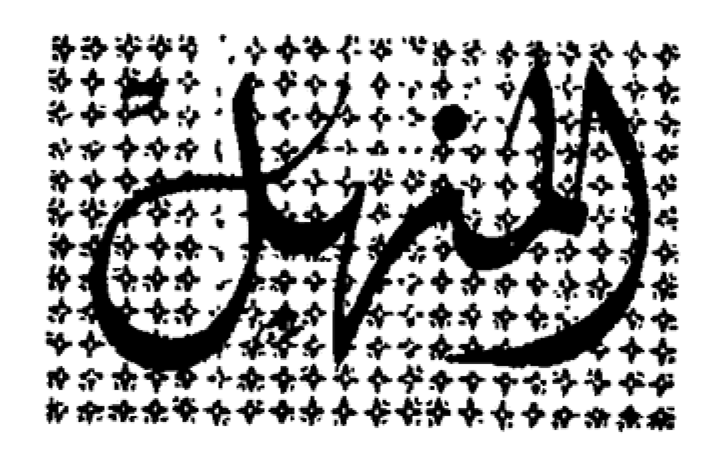
مجلد ٧ — عدد ٦ جمادى الثانية ١٣٦٦ هـ



الفهرس

صفحة

المطبعة العربية ـ بمكة

هو الشافى		هو الشافى

علم الانسان مالم يعلم

حبوب كربى القارورة تحتوى على اربعين حبه لمرض الكبد القارورة ريال واحد

اسبيرين اقراص كبار الانبوبة تحتوى على عشرين حبه ريال الاربع المسجل باسم كاسبير

ملح انمارذكس قارورة كبيرة تحتوى على نصف رطل أنكليزى بسعر ثلاثة ريال

ملح كروشن قارورة كبيرة بسعر ريالين

اقراص چاردكس العلبه تحتوى على ٤٨ حبه بسعر ريال و نصف (فحم نباتى)

اقراص مهضم العلبة تحتوى على ١٠٠ حبه بسعر ريالين

حلاوة شكلاتهشربة ماركة لا كسوبار العلبة تحتوى على اثناعشر حبة ريال

شمام نشادر الحبة ريال وربع ماركة كارسوذين انكليزى

مرهم لاوجاع الرأس والاعصاب بام ماركة كارسوت بسعر ريال الاربع

كرباش مركب يسكن طبق النفس القارورة ريال و نصف

املاح لغسيل الشعر لاجل قتل القمل ويدفع الالم وفيه نشره بالعربية ماركة رادكس بسعر ريالين و نصف

پيپس المشهورة بسعر رخيص جدا

مرهم زنبوك المشهور بسعر رخيص جدا

اقراص باكس ينفع لاجل النساء العلبة تحتوى على ١٥ حبه بسعر ريال و نصف

كالمين فى علب تنك الحبه بربع ريال

يوجد لدا عموم الدكاكين وبالخصوص فى صيدلية فهمى ولدى محل عبد الرحمن المدني بالمسمى وبكر بالخيورف شارع اليوسفى

السنة السابعة
الجزء السادس



جمادى الثانية ١٣٦٦هـ
مايو ١٩٤٧ م

المجلد السابع

خطوة الى الوراء = خطوة الى الامام

خطوة الى الوراء تساوى خطوة الى الامام .. هذه قضية مسلمة ما الى انكارها من سبيل.. إنها تنطبق على الحسيات المشاهدة من حياة الناس كما تنطبق على المعنويات فى حيواتهم.

فأنت اذا أزمعت ان تثب الى الامام وثبة واسعة، فبطبيعتك تندفع الى التأخر قليلا لتستجمع بهذه الخطوة الورائية ما تبدد من ذرات نشاطك لتفرغه فى خطوك الى الأمام .. وبذلك تجئ وثبتك واسعة .. وقل مثل ذلك فى المعنويات سواءاً بسواء، فاننا اذا اردنا النهوض بحاضرنا لمستقبلنا ننخبط خبط عشواء، ان لم نستنر بضوء هذه الحقيقة الساطعة! إننا ان أردنا خطواً موفقاً الى الأمام عدنا الى «أسفار» تاريخنا الماضى، فأشبعناها بحثاً ودرساً.. بحثاً لموجبات تقدم الأسلاف حينما كانوا فى اوج عزهم ودرساً لموجبات تأخرهم حينما رجعت بهم الأيام الى الوراء ..فاذا «خضخضنا» تلك الأسفار بدراساتنا المستوعبة الدقيقة كانت لنا بمثابة المصباح الوهاج الذى يضيء لنا طريق التأسى بهم فيما فيه النجاح، وامكننا بذلك ان نتجنب اسباب السقوط. وهكذا نسير بنهضتنا الى الأمام هادئين مطمئنين الى نيل الفوز المنشود، من احسن السبل وأقومها..

حقيقة ناصعة إذن ماتنطوى عليه هذه الكلمة :

خطوة الى الوراء تساوى خطوة الامام.

عبد القدوس الانصاري

تجارتنا أمس واليوم

بقلم الاستاذ محمد سعيد العامودى

« وقد كنا قبل ربع قرن تقريبا نسير فى حياتنا الاقتصادية على نهج لا يختلف كثيرا عن النهج الذى كانت تسير عليه قريش قبل الاسلام حينما كانت قوافلها تقطع البيد الى الشام والى اليمن ، والى ما هو ناأى من الشام واليمن ، لتتجر مع تلك الامم اتجاراً فيه كثير من الاستيراد وقليل من التصدير »

بهذه العبارة الوجيزة ، وبهذه اللمحة السريعة ، اراد الصديق الاستاذ السيد محمد حسن فقى ان يشير فى مقاله القيم المنشور فى البلاد السعودية [1] الغراء تحت عنوان « يقظة » الى ما كانت تسير عليه قريش قبل الاسلام فى تجارتها انها اشارة لها معناها الواضح ، فهو يريد ان يقول ان تجارة قريش فى ذلك العهد القديم ، انما كانت تمثل دوراً بدائياً .. والنتيجة بعد هذا ان تجارتنا « قبل ربع قرن » لم تكن تختلف عن تجارة ذلك العهد فى منهاجها ، ومعنى هذا - كما توحيه هذه العبارة - ان تجارتنا اليوم قد ترقت كثيراً عن مستواها قبل ربع قرن ، وبالتالى عما كانت عليه تجارة قريش فى العهد القديم .

انظر ما يقوله الاستاذ ايضاً : مؤكداً هذا المعنى ، وهو يشير الى حالة تجارتنا اليوم : « ثم بدأت اليقظة ، وبدأ الوعى الاقتصادى يتفتح ويستجيب للدواعى التى تكتنفه وتتناوح حوله فعرفنا بعد طول السبات الشركات المساهمة ، والشركات التضامنية ، وشركات الاستثمار »

وانا لا اريد ان ازعم ان حالة مكة قبل الاسلام كانت ارقى واسمى من حالتها اليوم ، لا اريد ان اقول هذا ، لان حالة مكة ، بل الحجاز وجزيرة العرب والعالم الاسلامى اجمع ، سواء من الوجهة الحضارية او الاجتماعية او العلمية

« ١ » العدد ٦٥٠ فى ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٦٦

ليس من سبيل الى ان نقارن بينها وبين ما كانت عليه الحالة العامة فى تلك الفترة من فترات التاريخ :جاهلية جهلاء ازاح ظلامها الدامس نور الاسلام، وعبادة للاوثان حلت محلها عبادة الواحد الاحد، ومن ثم كان ذلك التحول الباهر فى الحياة المكية ، والحياة العربية ، ثم في حياة معظم الاقطار .

وانما اريد ان اقول ما يقوله التاريخ المتواتر فيما يختص بالحياة الاقتصادية وحدها ، من ان تجارة مكة وما حول مكة قبل البعثة النبوية ثم بعدها بقليل لم يكن مركزها ذلك المركز البدائي ، ولم تكن تشبه فى كثير او قليل تجارتنا الحاضرة ، ذات الشركات المساهمة ، والشركات التضامنية ، وشركات الاستثمار ، بله حالتها التى كانت اخفض منها مستوى بطبيعة الحال ، قبل ربع قرن من الزمان .

كانت الحياة التجارية فى مكة فى العهد الذى نشير اليه ، بل الحياة الاقتصادية عامة ارقى منها اليوم بما لا يدع مجالا لأي مقارنة ، لقد بلغت التجارة فى ذلك العهد اعلى مستوى ، فلم تكن هى تجارة محلية وكفى ، ولم تكن قاصرة على كثير من الاستيراد وقليل من التصدير، كما يشير الاستاذ الصدىق ، بل بالعكس كانت تجارة قريش تجارة عالمية الى ابعد الحدود ، وكان فيها كثير من التصدير الى جانب الكثير من الاستيراد، وليس فى القول اي مبالغة اذا ما قلنا ان التصدير فى هذه التجارة كان يطغى على الاستيراد ، وكانت الثروات الطائلة التى استطاع القرشيون ان يتوصلوا اليها ، ويتفننوا فى استخدامها واستغلالها بكل طرق الاستخدام والاستغلال اصدق الادلة على هذا . . . ولم تكن رحلة الشتاء والصيف التى اشار اليها القرآن الكريم ، لم تكن هذه الرحلة التجارية المشهورة مهمتها توريد السلع والوقوف عند هذا الحد ... وكلنا يعلم ان مكة كانت الطريق الرئيسى للتجارة بين الشام وغير الشام من المناطق الشمالية ، وبين اليمن وغير اليمن من المناطق الجنوبية ، وكانت مكة وما حول مكة محل التقاء العرب جميعهم فى كل عام ، حيث يؤدون النسك ، ويقيمون اسواقهم الادبية والتجارية ويتشاورون ويتساجلون فى كل ما يهمهم من شئونهم ، ومن هنا اتيح للقرشيين

من قاطنى مكة والطائف والمدينة ان يمارسوا هذه التجارة ، وان يبرعوا فيها وان يساهموا فى تجارة العالم ، وان يلعبوا دورا عظيما فى ما يسمونه اليوم « تجارة الترانزيت » ، وان يعقدوا من اجل ذلك شتى المعاهدات التجارية مع الامم المجاورة لهم ، بما فيهم الرومانيين ، وان يجمعوا تلك الثروات الطائلة ، تلك الثروات التى اصبحت مضرب الامثال !

لم تكن تجارة قريش تجارة قاصرة على الاستيراد - كما هى حالنا الآن - بل كانت تجارة تصدير قبل كل شيء ، تصدر من بلادها اشتى انواع المحصولات ، وشتى انواع المصنوعات ، ثم تصدر من خارج بلادها الى خارج بلادها ... كانوا يستخدمون رؤوس أموالهم فى شراء بضائع اليمن وفارس والهند والشرق الاقصى وافريقية ، ثم يصدرونها الى البلدان الاخرى ، ويشترون من مصر والشام بضائعها ويصدرونها الى الجنوب .

* * *

ولعل من الخير - والبحث هنا تاريخى - ان نرجع الى ما قاله المؤرخون فى هذا الموضوع ، ولعل من الخير ايضا ان نكتفى بما اجمع عليه المؤرخون المعاصرون من عرب واوربيين وحدهم ، لا لشيء الا لأن الناس قد تعودوا ان ينظروا الى ما يكتبه هؤلاء المعاصرون على اعتبار انه اكثر تمحيصا وتركيزاً ، وعلى اعتبار انه بعيد كل البعد عما يظنونه مبالغات ...

يقول جورجى زيدان : « كانت مكة واسطة عقد التجارة بين الشام واليمن [1] » ويقول الاستاذ احمد امين : « وصل المكيون قبيل الاسلام عندما كان العداء بين الفرس والروم بالغا منتهاه الى درجة عظيمة فى التجارة وكان على تجارة مكة يعتمد الروم فى كثير من شئونهم [2] »

وهذا مايقوله الدكتور محمد حسين هيكل : « كانت مكانة مكة التجارية قبيل الاسلام وفى عهده الاول تعدل مكانتها الدينية ، وكانت ملتقى تجارة الغرب والشرق . أما اليوم فالتجارة تجيء الى مكة وتوزع على الحجاج فى أسواقها

(١) تاريخ التمدن الاسلامى الجزء الاول (٢) فجر الاسلام

من غير أن يكون لمكة في ذلك أي نشاط إيجابي [1] » ويقول أيضاً : « وبلغ أهلها (أي مكة) من المهارة في التجارة أن أصبحوا لا يدانيهم فيها مدان من أهل عصرهم ، كانت القوافل تجيء اليها من كل صوب وتصدر عنها في رحلتي الشتاء والصيف ، وكانت الاسواق تنصب فيما حولها لتصريف هذه التجارة فيها ولذلك مهر اهلها في كل مايتصل بالتجارة من أسباب المعاملات [2] »

وقد أفاض في هذا الموضوع الاستاذ جبور عبدالنور في كتابه الممتع « نظرات في فلسفة العرب » حيث جاء فيه : « كان تجار قريش يصدرون بقيم تفوق قيم مايستوردون وينقلون فقد اشترك متجر أبي أحيحة في قافلة بدر بثلاثين ألف دينار ... وأما بنو أمية فقد بلغت قيمة اسهمهم عشرين ألف دينار وفي الوقت نفسه كان هؤلاء « الرأسماليون » يجهزون قوافل اخرى في طريقها إلى اليمن ، ولعل عبد الرحمن بن عوف الذي هاجر مع النبي إلى المدينة معدماً والذي جمع ثروة تقدر بالملايين إعتماداً على نفسه دون أن يكون له في يثرب شيء من المال أول الأمر ، لعل هذا الصحابي يرمز إلى ما تميز به القرشيون من مهارة في التجارة وتنظيم القوافل ، وكذلك كان ابن جدعان من أصحاب الملايين ، فشبهه أحد الشعراء بقيصر ، ولم يكن هو وأبو سفيان ليستثمرا جميع أموالها في تجارة القوافل ، ويعرضاها لخطر الضياع ، فقسم منها في الطائف والمدينة ، وقسم آخر ينفق في استخراج المعادن ... »

« وأما فئة التجار العاديين وأصحاب الحوانيت ، وصغار الباعة ، فقد كانوا يؤلفون الطبقة المتوسطة في مكة فيشرفون إلى جانب متاجرهم الخاصة على مصلحة من المصالح الصناعية .. ولعل تجار مكة كانوا أبرع الناس في استخدام رؤوس أموالهم في المتاجر ، فيعمدون الى استثمارها عوضا عن خزنها في صناديقهم [3] .. »

« ١ » في منزل الوحي للدكتور هيكل باشا « ٢ » حياة محمد له أيضا « ٣ » نظرات في فلسفة العرب للاستاذ جبور عبد النور

ولقد يبدو من الغريب حقا أن تكون قريش فى ذلك العهد السحيق قد عرفت الشركات المساهمة، والشركات التضامنية، وشركات الاستثمار، عرفتها حقيقة لا مجازاً، واستفادت منها فى صورة عملية بارعة، يقول جبور عبد النور فى كتابه الذى أشرنا اليه : « وأما تجهيز القوافل فيشترك فيه جميع القرشيين أغنياؤهم وفقراؤهم، حتى إن هناك من كانوا يساهمون بدينارا وبنصف دينار، وينالون مقابل ذلك حصة نسبية من الارباح .[1] »

ومن الواجب أن نقول أنه لم تكن قريش وحدها تستأثر بهذا النشاط، ولم يكن أفرادها وحدهم من اقتصروا على المساهمة فى هذه الحركة التجارية، بل كانت هذه الحركة شاملة ايضا لكل من جدة والطائف والمدينة وفى كتاب « عصر النبي وبيئته قبل البعثة النبوية » للاستاذ محمد عزة دروزة اشارة الى هذا حيث جاء فيه بعد أن تحدث عن تجارة مكة : « وإذا كنا صرفنا ما تقدم من القول إلى مكة وأهلها فلا يعنى هذا أن المدن الحجازية الاخرى كانت فى عزلة عن ذلك، فالموانيء من حركة البحر حافز ومرتزق طبيعيان لاهلها ومما لاريب فيه أن سكانها كانوا يقومون بالاسفار ويضربون فى عرض البحار، وينتفعون بصيدها، ويستخرجون لؤلؤها وخيراتها، ويصلون بسفنهم الكبيرة والصغيرة الى الموانى والثغور الاخرى فى سواحل البحر الاحمر وغيره يحملون منها واليها السلع المتنوعة ان لم نقل انهم هم الذين كانوا الرئيسيين فى هذه الحركات والنشاط »

وجاء فيه أيضا : «ولقد كانت المدينة كما قلنا طريق القوافل التجارية المكية، ومن المستبعد أن يبقى تجارها فى غفلة عن الاسفار التجارية وشيء مما قلناه ينطبق فيما نعتقد على مدينة الطائف لاسيما وقد كانت هي الاخرى على طريق العراق واليمن التجارية وكان أهلها على صلة وثيقة بأهل مكة ومنطقتها واسواقها المحلية»

---

١ نظرات فى فلسفة العرب للاستاذ جبور عبد النور

وجاء فى التاريخ العام الذى تصدره شركة دائرة المعارف البريطانية :
« وكان للقرشيين فى مكة مورد ثروة لا يستهان به يرسلونه صحبة القوافل الى شواطىء البحر الأحمر وما يصدرونه عنها ، وكانت جدة مركزاً تجاريا خطيراً ومكة التى كانت تبعد عنها قليلا مركزا هاما للتجارة العربية وقد خطر عظم هذين المركزين (مكة وجدة) لما كان يظهره سكانهما من براعة وذكاء فى تصريف الاعمال التجارية » ويقول موير فى كتابه « تاريخ محمد » : « ومع أن جزيرة العرب كانت منذ قرون عديدة بعيدة عن الانظار فاننا نعرف أن تجارة عظيمة كانت زاهرة فى كل وقت فى هذه البلاد وهي التي جعلت العرب حملة التجارة العالمية بين الشرق والغرب » .

* * *

وبعد فهذا مايقوله المؤرخون والباحثون فى هذا الموضوع ، وقد أعرضنا عن كثير من هذا القبيل بغية الاختصار ، وتحاشيا من التطويل [1]
وفى الحق إنه ليس من الغريب أن تنشط التجارة هذا النشاط الكبير فى هذه البلاد في ذلك العهد الجاهلي ؛ على ما كان يلابسه من تأخر لاشك فيه من النواحي الدينية والفكرية والاجتماعية فان مركزها الجغرافي ، ووقوعها « متوسطة » في الطريق التجارى البرى الوحيد لذلك العهد بين الشمال والجنوب أو قل بين الجزيرة العربية وسائر الاقطار الأخرى كان من أهم العوامل فى نشاط تجارتها ، وازدهار حياتها الاقتصادية كل هذا الازدهار .
وكان الحج الى البيت الحرام ، واجتماع القبائل العربية فى الاشهر الحرم ، وما كانوا يعقدونه من المواسم الادبية وغيرها ـ كل هذا كان عاملا آخر له أثره البالغ فى هذا النشاط ، وفى هذا الازدهار .
ونحن اليوم لا نقول بامكان العودة الى استرجاع ذلك المركز التجارى كما كان عليه فى ذلك العهد، إن تجارة الترانسيت التى أتاحها لقريش أن بلادها

---

(١) فى الارتسامات اللطاف للامير شكيب ارسلان اشارات الى هذا الموضوع وقد خص الاستاذ سعيد الافغاني القسم الأكبر من كتابه « اسواق العرب فى الجاهلية والاسلام » للبحث فى تجارة قريش فليرجع اليه من شاء .

كانت الطريق الوحيد لتجارة الشرق الاوسط ، في الوقت الذى لم يكن فيه للمواصلات البحرية أى شأن ذو بال ، إن تجارة الترانسيت هذه لا يمكن أن يكون لها أى مجال في هذا العصر بعد أن أصبح البحر طريق التجارة العالمية ، وبعد أن اصبحت كل أمة مهما نأت ديارها تستطيع أن تستورد كل ما يلزمها من السلع الاجنبية رأساً بدون حاجة مرورها في بلد أجنبي آخر ، وبالتالى بدون أى حاجة الى توسط عملاء آخرين ..

ولكنا نقول إن تغير الاوضاع ، وتبدل العوامل وزوال بعض الاسباب المكانية والزمانية لا يمكن باى حال أن يكون مبرراً للخمول ، وإذن فان زوال المركزية التى كانت تعتمد عليها قريش في تجارتها قبل كل شيء لا يمكن أن نجعل منه سبباً لبقاء تأخرنا في الميدان التجارى ، ذلك التأخر الذى أشار اليه الاستاذ الفقي فيما أشار اليه ، فالحق أن تجارة تقتصر على الاستيراد دون التصدير ، وعلى الاستيراد الغير منظم أيضا كما هو حال تجارتنا اليوم — انما هى تجارة خاسرة راكدة ، لا يمكن أن يكون لها في العرف التجارى أى مكان مرموق

فاذا ما أردنا أن ننهض بتجارتنا فعلينا أن نتعلم أولا كيف يجب ان يكون هذا النهوض ، علينا أن نترك الارتجال . علينا ان نصنع كما يصنع غيرنا . علينا أن نعمل قبل كل شيء وبعد كل شيء لتكون لنا «صادرات» وليس السبيل الى الوصول الى هذه المرتبة الا العمل على إحياء كل من الزراعة والصناعة ، وليس هذا العمل الذى يوصلنا الى هذه المرتبة مستحيلا بعد أن برهنت البحوث الفنية المختلفة على ما في بلادنا العربية السعودية من قابلية ممتازة لكل من النهوض الزراعى ، والنهوض الصناعي ، وعلى الثروة الهائلة العظيمة المخبوءة في بطون أراضيها ... أجل وليس السبيل أيضا الى الوصول الى هذه المرتبة الا ان نستخدم « العلم » و ن نستعين « بالخبراء » كما يفعل الآخرون بدلا من اكتفائنا الذاتي واعتمادنا على أساليب الماضي .. ويجب علينا أيضاً أن نستثمر (رؤوس أموالنا) وقد أصبحت بسبب الحرب متوفرة والحمد لله بدلا من حفظها في الصناديق ... ونشغل الجزء القليل منها في تجارة الواردات الا في الميدان الزراعي وفي الميدان الصناعي متسعاً لهذه الأموال لو عرف « الرأسماليون » ؟ ..

في علم المباحث الجنائية

[اول محاضرة القاها الصاغ حسين سعيد صالح المنتدب من مصر لمدرسة الشرطة بعاصمة المملكة العربية السعودية]

سعادة مدير الامن العام

زملائي ضباط الشرطة

الحمد لله الذى اخرج من بطن هذه الصحراء ذلك الملك العظيم «عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود» الذى جمع نجدا الى الحجاز وأنشأ المملكة العربية السعودية . العتيدة الاركان . القوية البنيان : والذى خلص أهل شبه الجزيرة من خلق البداوة القديم : فنشر فيها نور العلم القويم : ونهج نهج محمد ﷺ بصهر عواطف هؤلاء القوم من جديد حتى هيأ منهم مرة ثانية بعد قرون بعيدة أمة قوية موحدة متماسكة مستقلة لها مناعتها وعزتها : جعل منها الأسرة الكبرى والسقف الواحد . والمنزل الحاشد . القوم فى ظلاله . على البر وخلاله . إخوان متصافون . وأهل متناصفون . وجيران متآلفون . قصد فى البغضاء . وبعد عن الشحناء . ألسنة عفيفة العذبات . وصدور نظيفة الجنبات . تراهم كالنحل إن سولمت عملت العسل . أو حوربت أعملت الأسل

ولما كان البحث هذه الناحية الحساسة من هذا الموضوع كثير الشعب ويحتاج الى مزيد ، فانى اكتفى بالماحة البسيطة هذه ، تاركا لصديقى السيد حسن فقى أن يوالى بحوثه القيمة فى هذا الموضوع وحسبى انى أشرت الى ما كانت عليه تجارة مكة وما حول مكة قبل البعثة النبوية ثم بعدها بقليل من مركز لايساميه مركز ، والى انعدام الشبه بينها وبين تجارة هذا البلاد فى هذا العصر الحديث .

محمد سعيد العامودي

فاطبع اللهم مصر على هذا الغرار. وأعدْها كما بدأتها محلة الابرار واحفظ اللهم عرش «فاروق» الأول . الملك العربي المحبوب .

اخواني :

حضرنا من ديارنا : نحمل اليكم أخلص ما يحب المؤمن لأخيه المؤمن : حضرنا : بعد زيارة مليككم الكريمة التي جعلت من المملكة المصرية والمملكة السعودية أمة واحدة ووحدة عربية متماسكة البنيان وكلما كان هذا الائتلاف قويا كان هذا الصوت المبشر والمنذر أشد نفوذاً في العالم واعظم دوياً .

إخواني

حضرنا : فحللنا محل الابرار . وكنا موضع الاكرام . ولا عجب : فأنتم عنوان النبل والكرم : ومنزل الوحي ، ومقر النبوة ، ومنكم خرج ابن العاص والصحابة ومروا بأرجائنا مر السحاب يفتحون للحق حتى أخلوا القصور من القياصرة وأراحوا مصر الصابرة من صلف الجبابرة

إخواني

حضرنا : فاستقبلنا هذا الرجل النبيل «على بك جميل» كما يستقبل الأب ابنه بعد طول غياب : ورأينا فيه المثل الصالح الكريم : فطوبى لكم يا إخواني هذا الرئيس المخلص الغيور ولا غرو اذا قيل في اقطار الدنيا ان في المملكة العربية أمنا موطدا . مارام فيها أمثال هذا الرجل النبيل ، رأينا فيه يا إخواني : ذكاء لماحا وشعلة من العمل ملتهبة وغيرة على النهوض ، وهذا سر يودعه الله في خلقه . وهم بعد في هذا لوجود

ولهذا تزدحم بي المشاعر وتختلط عليّ مسالك الفكر فلا أجد وسيلة للتعبير عن شعوري الذي أدين به اليه إلا بالالتجاء إلى أهون العواطف سبيلا وأقربها منالا وهي عاطفة الشكر ولكني انتقص من شعوري اذا ما قصرت الكلام على شكره بل انني منذ الساعة الأولى التي وجه إليّ فيها انتدابي للعمل هنا في هذه الأرض المقدسة الطاهرة أحسست أن نطاق الشكر لا يتسع لما أشعر . او في القليل ، إن نطاق اللفظ لا يتسع لما اشكر .

كيف لا : وقد انتدبت للعمل فى البلد الأمين والساحة الكبرى والدار القوم ، إبرة المبحر ، ونجم المصحر ، قبلة البدوى فى قفره ، ووجهة القروى فى كفره حرم الله المطهر ، وبيته العتيق المستر الذى وجه اليه الوجوه وفرض على عباده ان يحجوه .

إنه اذن لشرف الى شرف الى شرف ، ولكن لعل البعض يتساءل : ما ذا دهى هذا الضابط فقد جئنا نسمعه محاضرا فاذا بنا نسمعه شاعرا ؟

ولكنه الاحساس الذى ملك عليه المشاعر اراد ان يقدمه الى بلاد اكرمته قبل ان يبدأ محاضرته .

ولهذا ارى قبل البدء فى المحاضرة ان تهتفوا معى :

يحيي جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود

يحيي جلالة الملك المعظم فاروق الأول

يحيي اصحاب السمو امراء المملكة العربية .

اما عن محاضرة اليوم : وهى حقكم على : فسأبدأها بتفهيمكم الغرض من تعلم علم المباحث الجنائية .

* * *

كانت ترتكب الجرائم ويجرى تحقيقها الى ما قبل منتصف القرن التاسع عشر بطرق ساذجة أولية أساسها الفطرة والصدفة والتعسف

ولكن بتقدم العلوم والفنون الذى ابتدأ أثره فى الظهور فى جميع مرافق الحياة ونواحيها المختلفة أخذ المجرم يرتكب جريمته بالطرق العلمية والفنية واعتاد المجرم فى كل افعاله ان يهىء لنفسه ما استطاع من سبل لاخفاء جريمته والتنصل من كل علاقة له بها وللاختفاء عن عين كل رقيب .

والعالم اليوم يقرر قاعدتين هما (الأصل فى الانسان البراءة) و (الشك يؤول لمصلحة المتهم) فلا يمكن إدانة شخص عن جرم الا اذا أثبتت السلطة المختصة ارتكابه له بالادلة التى تقنع القاضى وتجعله مطمئنا إلى حكم الادانة الذى يصدره .

والطريقتان « العملية والفنية » هما الحديثتان فى تحقيق الجرائم واكتشاف فاعليها .

أمهات كتب التفسير الحديثة والقديمة

ما لها وما عليها

لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار رئيس دار التوحيد السعودية

— ٢ —

٤ — تفسير الكشاف لجار الله محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٢٨ﻫ

لا يخفى أن تفسير الكشاف مؤسس على بلاغة القرآن ومبني على علمي المعاني والبيان ، فهو قد حقق كثيراً من فرائد الكتاب العزيز ، وكشف عن كثير من مخدرات معانيه الحسان فبرزت بأروع صورة وأجلى بيان .

ومن مزاياه أنه يوقف على مواضع من حقيقة القرآن ومجازه ، ويجلي للناظر مطالع من إيجازه وإعجازه . وإن كان هذا الوحي المعجز كالكهرباء وضيائه ، تستنير بنوره الأبصار ، ولا تحيط بكنهه الأفكار ، أو هو :

كالبدر من حيث التفت رأيته ... يهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقاً ومغارباً

ومقابل تفنن المجرم في الاجرام يقوم علم التحقيق الجنائي بمجاراته خطوة بخطوة في استخدام العلوم والفنون والمخترعات لصده واكتشافه وضبطه .

واليوم يقاس تقدم الأمم من حيث الطمأنينة والأمان بما يكون فيها للمحقق أو للمجرم من غلبة على الآخر، هذا هو العلم الذي سأتشرف بتدريسه هنا مستمدا العون والتوفيق من المولى سبحانه وتعالى ثم من الخلق الكريم الذي طبع عليه العرب منذ أقدم العصور ومن الذكاء الموروث فيهم والذي لمسته في ابنائي طلبة مدرسة الشرطة .

حسين سعيد صالح

لكن يؤخذ على هذا التفسير ، مايؤخذ على مذهب مؤلفه المعتزلى ؛ وهو أنه منح العقل سلطة لا تحد بحد نقل ولا عقل ، فخلق فى جو لايبلغه حس ولاعلم ، فنفى ما أثبته الله لنفسه من صفات كماله ، ونعوت جلاله ؛ كالوجه واليدين والاستواء ، وغيرها ، نعم إن كتب التفسير المذهبية ، قد جنحت لهذا التأويل كما سيأتى غير أن الزمخشرى قد زاد فى تفسيره نفى صفات المعانى أيضا كالحياة والعلم والقدرة والكلام - (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) على أن محشى الكشاف العلامة ابن المنير المتوفى سنة ٦٨٣ هـ قد انتصف من اعتزاليات الكشاف وناقشه فيها وفى غيرها من مسائل الكلام وأساليب البيان ، والناظر فيهما يستغرق فى حل المشكلات الكلامية ، والأعاريب النحوية ويذهل عن تدبر الآيات الكريمة وفهمها .

٥ - تفسير القاضى ناصر الدين البيضاوى المتوفى سنة ٥٨٥ هـ

أما القاضى البيضاوى فقد لخص ما فى الكشاف من وجوه الأعراب أيضا ، وزاد عليه فى الأجمال والابهام ، وايراد مايراه مرجوحا أو ضعيفا ، ولكنه يشير اليه ؛ وتفسيره رحمه الله فيه مجملات ومغاليق كثيرة ، من الفنون الكلامية والعقلية فهو لايشبه التفسير الكبير (مفاتح الغيب) للرازى فى بسط مايتعلق بالحكمة والكلام ، وشرح الحقائق وإيضاح الغوامض، وسببه أنه أراد أن يوجز القول فى فنون اللسان وعلم دقائق الكلام ، وأسرار المعقولات والحكمة ، فجاء بالغاز ومعميات عجيبة « فكان تفسيره يحتوى فنونا من العلم وعرة المسالك ، وأبوابا من القواعد مختلفة الطرائق » كما قال فيه بعض واصفيه ، واكثر الاحاديث التى أوردها فى ختام السور كصاحب الكشاف لاتصح .

٦ — تفسير الأمام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٦ هـ

أما تفسير علامة المعقول الرازي ، فقد اطال فيه النفس ، وفسر القرآن بحسب ماتقتضيه القواعد العربية ، وعلم الكلام ، وأصول الفقه وفن الجدل

والمناظرة ، واكثر فى معانى الآيات من الوجوه والاحتمالات القريبة والبعيدة ونقل عن الفلاسفة الأقدمين وعلماء الهيئة والفلك ، ما لا اتصال له بعلم التفسير بل ما يخرج بالقراء عن موضوعه ، ولكن ليس من الانصاف فيه قول بعض واصفيه : « فيه كل شيء الا التفسير » . بل هو تفسير جليل ، وفيه تطويل وقد تجد فيه من التحقيق ما لا تجده فى غيره ، ومثاله فى تفسير قوله تعالى : « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداعى اذا دعان » .. فقد ذكر هنا أن الدعاء أهم مقامات العبودية واستدل على ذلك بالأدلة العقليـة والنقلية ، ثم ذكر السؤال والجواب فى كتاب الله تعالى ، وبين أنواعها وصورها وضرب لها الامثال (إلى أن قال) : أما الصورة الثالثة وهى فى هذه الآية (قال) : « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب » .. ولم يقل : فقل انى قريب فتدل على تعظيم حال الدعاء من وجوه . (الاول) : كأنه سبحانه وتعـالى يقول : عبدى : أنت انما تحتاج الى الواسطة فى غير وقت الدعاء ، أما فى مقام الدعاء فلا واسطة بينى وبينك : [اه ص ١٣١ ج ٢] .

أقول: إن النوع الاول الذى يختص بالتشريع ، اذن الله فيه لنبيه ﷺ ان يجيب السائل بقوله : (قل) أو (فقل) : « ويسألونك عن الروح ، ويسألونك عن الجبال ، يسألونك عن الساعة ، يسألونك ماذا ينفقون ، يسألونك عن الشهر الحرام ، يسألونك عن اليتامى » والجواب فى كل : (قل) كذا ، مخاطباً للرسول ﷺ :

أما فى مقام الدعاء فقد سألوا النبي ﷺ : أربنا قريب فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟ فنزل قوله تعالى « واذا سألك عبادى عنى فانى قريب » ولم يقل (قل) أو (فقل) كما جاء فى آيات التشريع بل خاطب تعالى عباده كفاحاً بلا واسطة نبى مرسل ، ولا ملك مقرب ، ليدلهم سبحانه على أنه أقرب اليهم من جميع عباده وهو أرحم الراحمين .

كلمـــــــات...

بقلم الاستاذ السيد على حسين عامر رئيس ديوان الموظفين بوزارة المالية

لعل الحياة تسكب فينا المعرفة وحب الخير ، ولعلنا نمسك بطرف من ذلك الحبل الذى تمده لنا فى حنو ورفق ، فنتصل بغاية العقل المستنير .

الحياة تسكب كثيراً ، وقد سكبت منذ أول شمس أشرقت على الارض خيراً وفيراً خالداً ترفرف عليه أجنحة وضيئة من رحمة الرب ، فما هو نصيب البشر ؟، وماهى ذخيرته التى سيلقى بها النهاية المحتومة ؟.

أسئلة تتردد وفى صداها معنى خفى ، يلقي على النفوس شعاعا هادئا لعلها تعرف طريق النور فتمشى على ضوء الحقيقة ، لتدرك معنى الخير وتشعر بآثاره، وتعمل لحسابه ما يدرأ عنها الحساب في الآخيرة ، أو يخفف من شدته وعسره على الأقل .

هذه أسئلة معادة مكرورة ، وفى الاعادة تذكير ، وتذكير يحمل بين أطوائه الانذار فى شكوله المختلفة ، وصوره المتعددة ، ولكنه على كل حال انذار — وحسب — فهل نحن فاقهون ؟!

نتعجل الدنيا ونطمع فى كثير من الوان لذاتها ، ونقف منها وقفة الحائر المتاهف، نتخير ما تشتهيه النفوس وتشبع منه ، قبل أن نفكر فى المصير العتيد الذى ينتظرنا ، وقبل أن نتبصر ونتدبر ما وراء الغيب المتحجب من حساب.

إنما يؤخذ على مثل الامام الرازى رحمه الله تعالى تأويله النصوص القرآنية المبينة لحقائق الصفات الآلهية وتفريقه بينما أثبته منها كصفات المعانى السبع: الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام أى الكلام النفسي دون اللفظي ، وما أوله كالعلوم والاستواء والوجه واليدين واليمين خلافا لما فى كتاب (الابانة) للامام أبى الحسن الاشعرى .

[للبحث صلة] محمد بهجة البيطار

اللغة الانكليزية

«محاضرة» بقلم الاستاذ محمد منير بن فتيح [illegible] المعارف

— ٢ —

الحق ان نظرة مقارنة لغوية نرسلها لتمحيص ما لكلتا اللغتين من تمايز في الاصل وتنافس في الانتشار تنبئنا ان لكل منهما مميزاته وبواعث تفوقه لغوياً في هذا النضال .

فاللغة الافرنسية تمخضت عن اللاتينية نادرة الشواذ فهي لغة قياس لها ضوابطها اللفظية وقواعدها الصرفية والنحوية تبدو صعبة المتناول بداية

نغامر في الحياة ما وسعتنا الحيلة ، وربما واتانا الجدود أمدنا المكر الذي هو بعض صفاتنا من قواه ونمضي سادرين في ابتغاء عيش رخيص ، ما أتفهه وما أذله وأضأله ... بالنسبة لذخيرة الروح . ولكننا نمضي .

آه انّنا نقسو على انفسنا قسوة عاتية جبارة وفي تلك القسوة معنى من معاني الشقاء ، ولكننا للأسف نغذ السير ماضين في لهو مقيت ولذة بغيضة وعلى أعيننا غطاء من الجهل .

أف لنا ، قد أحوجنا الى حياة روحية تفنى فيها النفس البشرية ، وتتدثر بدثار الخير المجرد ، لانه وسيلة النجاة ولأن فيه معنى مستمراً من معاني الاصلاح وتهذيب النفوس وترويضها .

متى نفيئ الى معرفة الحقيقة ؟ وحتام نسدر لاهين ؟ والى أي مدى نسير غير آبهين بما ينتظرنا آخر الأمر ؟ هذه اسئلة ينتظر جوابها . ونرجو أن نكون فاعلين .

علي حسين عامر

ولكنها تتدرج مع التوغل فى دراستها من سهل الى اسهل حتى تنتهى بطلابها ، مع ضوابط وقواعد ثابتة ، تعترضها بعض الشواذ الى ما دة غزيرة ومشتقات ومصطلحات وفيرة تصاغ معهـا ، فى بلاغة ، ارق المعنى وادقها وافصح الجمل واسلمها قلما تقبل التأويل فى شتى المتون والهوامش وكثر ما يعول عليها فى التفسير حين الخلاف إذ شاركها غيرها فى صيغة عقداً ومعاهدة فى اللغات الحية الاخرى . فهى بقدر ماهي لغة حب وعاطفة فأنها لغة علم وأدب وفن وتصوير واللغة الانكليزية لغة سماع على الاغلب محدودة المآخذ موجزة القواعد تبدو يسيرة المتناول إذا احسن تلقين اللفظ كما انحدر عن اصله وما يتركب عنه من كلم وجمل غير مقيدة فى الغالب بقياسات لفظية يسير معها الهجاء مطابقا لفظه كتابته وبالعكس ، ثم هي تتدرج مع التوغل فى دراستها الابتدائية والمتوسطة الى صعوبة ، سرعان ، ما تنقلب مع الكد والمثابرة الى سهولة وعذوبة تصاغ معها جمل وتراكيب ، شعراً كان أو نثراً فى اسلوب سهل ممتنع متميزله بلاغته فى الايجاز واستعاراته ومجازاته وتوريته وكنايته فى البيان مع ما يكتنف ذلك من محسنات بديعية لفظية كانت أو معنوية يفصح كل ذلك عن ادب جم دقيق عويص المعنى ، بعيد المرمى يزيده بداعة وبراعة قابلية التأويل فى كلمه وجمله ومصطلحاته اللغوية والفنية الى حد بعيد بحيث يصور لنا الخلق الانكليزي ببساطته ورصانته ، وبمكره ودهائه وحيائه وكبريائه وبقوة ارادته وسعة تفكيره وبعد نظره فى شتى الحقول والميادين بأجمل تصوير .

هـذا وان نظرة خاطفة نستعرض معها المبادىء الدراسية فى اللغة الانكليزية تجلى لنا بوضوح ما يجده راغب الدراسة فى البداية من حوافز ومغريات تحمله على اتقان الهجاء وتنميق الحروف كتابة ما وسعه الوقت مع شغف الحفظ لما زاد عن حاجته من كلم كلما لاحت له فرصة فى جمله واجباته الدراسية التى يحددها له استاذه وفاقا لمنهجه الدراسي .

ثم اغتباطه في عـدم تقيده على الغالب بقواعد صرفية ونحوية مضنية سوى ما يحتاج اليه في صوغ الكلم من معرفة اجزاء الكلم ، فالاسم وتصنيفه ومشتقاته بما في ذلك الضمائر فالفعل وتصنيفه ومشتقاته ، فالنعت فالظرف فالعطف فالجر والى جانبه البناء فمعرفة المبتدأ من الخبر والفاعل من المفعول ثم تصريف الفعل ماضيه وحاضره ومستقبله على قاعدة قياسية مع الاستعانة بالحفظ فيما يأتي على السماع من ذلك ضمن جداول مخصوصة بذل رجال اللغة في تنسيقها وتنظيمها على الوضع المعروف جهوداً جبارة . ثم الى جانب هذا اوذاك تمارين كتابية وشفوية فانشاء حواري شفوي اكان ام كتابي يسير وقابلية التلميذ بقدر ما يسموا بمواهبه ويذكي شعوره ويستفز منه الطموح الى مساقشة القرين والتغلب على كل صعيب ينتظره بغريزة حب التفوق عليه . الى هنـا ننتهي من حيث بدأنا الدورة فاذا نحن امام السماع المضنى الممل ، امام السماع اللفظي، امام السماع اللفظي وعدم مطابقة الملفوظ منه على الغالب للاصل المكتوب في اجزاء الكلم ان حرفا وان اسما وان فعـلا ، امام السماع في المصطلحات والمشتقات على الاغلب وتسجيلها على السامع كما تلقنها من صاحب اللغة أو ممن نقلت عنه نصاً ، قصداً نقف امام ذلك وماهو في جملته من مقتضيات لغوية موقف المبتدأ يكرس جهوداً في حفظ المآت تلو المآت من الكلم قد لا يستطيع بعد زمن ان يحسن التصرف فيها لفظاً او استعمالا ، هما كانت عناية استاذه به في تلقينها لأن بين الحفظ والترك معها قلت مدته آفة هي عقبته حالة انعدام القياس في استمادة الاصل او التزود بما قد يدعوا مسيس الاحتياج اليه الى جانب ذلك من كلم مهما كان الاحتياج اليها شديداً الامر الذي استرعى اهتمام علماء اللغة وضاعف قصارى مجهودهم في تذليل عقبة اللفظ وتقييده بضوابط تسهل بعض الصعوبة التي تكتنف طلاب الانكليزية في تلك المرحلة الشاقة من ناحية اللفظ السماعي الصوتي *irregular Phonetic - Pronunciation* .

وفي ناحية المصطلحات الاستعارية السماعية :

irregular Symbolic - Expressions .

فلنسر خطوة، اتماماً للفائدة، في تمحيص ذلك ملخصاً كل على حدة ولنبدأ اللفظ السماعي الصوتي . عول البروفسو ــ ــ ١ ــ آشتين Ashton وزملاؤه من علماء من علماء اللغة على تذليل بعض الصعوبات التي تعترض قواعد اللغة في دورها الأول المعروف بميزته الوحيدة ببساط الهجاء املاء وكتابة لـ ظ معه الـكلم كما تكتب فبذل جهوداً جبارا في تركيز ضوابط اللفظ ضمن مبحث خاص به من قواعد اللغة يعبر عنه ــ Phnology وهو البحث الذي كان معظم مدرسي اللغة يرجح تأجيل دراسته الى المرحلة الاخيرة قبل ادخال الاصلاح الاخير عليه ولقد كانت بادرة عنايته في الاصــلاح المنشود هو ان حصر المولدات الصوتيـة المصوتـ اللغوية ومدلولاتها بما شتمل عليه تصنيفها في احرف صوتية مفردة Singh Vouel Sound واحرف صوتية مزدوجة الصوت Diph - things

Diph Things والى جهورية Voiced Saunol اوخافتة Sound Vaicelss ومنهـا الى مولدات صوتية يعـبر عنها لمجـازات الصوتية : Symbols Phoneitc بعد اويقصر معها صوت كل حرف صوتي ءاصطلح عليه من رموز توضع في علوه اوفي اسفله او قبله او بعده تكسب الحرف الصامت الذي قبـله في حركته ، بصوته انقوة و ن ضعفا وان قصراً وان مداً طبق ما لقن مز رب اللغة نصاً فنشأ عن هذا التفريع الاستعاري ستة عشر صوتا بعـد ان كانت في الاصل خمسة لكل منها صوته الطبيعي المالوف واذا ما اضيف اليها من مزدوجات الصوت المعلول فيها بقسميـه Dipythongs Propez Diph thongs 2- improper يصبح التفريع الاستعـادي منحصراً في احـدى وعشرين حالة لها رموزهـا ورموزها ان قصراً وان مداً . ستة عشر منهـا لمفردات الصوت وخمسة منها لمزدوجات الصوت كما مر تلخيصه واليك البيان :

١ — الصوت المنفرد

اولا — اربعة اصوات مجازية مستولدة في اطلاقها في حرف a ومقيدة برموز توضع عليها فتفرق مابين الصوت وهذا ترتيبها :

أ — صوت حرف a في حركة طويلة كما في لفظ Path , Father ويعرف مدها في الانكليزية القديمة بالمد الحاد Acute Accent

ب — صوت a في حركة متوسطة الى الطول اقرب كما في لفظ Mary
حـ — صوت a في حركة متوسطة الى القصر اقرب كما في لفظ Mason
وكلتي العلامتين تكسب الحرف الصامت صوتين هما في المدينة رب احدهما مع الآخر ويعرفان في الافرنسية . واللغة الانكليزية في دورها الثاني :
Grave accen, 2 Circum Flex Accent
د — صوت A ورجح بعضهم ان تكون له ٢ هذه العلامة كما في لفظ Mary ولفظ Mat ; pat

ثانيا — حرفان مجازان مستمدان على الغالب في حرف e :
أ — حرف e في حركتها القصيرة كما في لفظ — Met — Set
ب — حرف e في باحد المدين القصيرين وقد وحدا في علامة (ـ) كما هو في لفظ Mete

ثالثا — صوت مستمد في الغالب من صوت i المنفرد :
أ — حرف i في حركتها القصيرة وعليها الرمز المعروف كما في لفظ Pin pick
رابعاً — ثلاثة اصوات مستمدة على العموم من حرف O :
أ — حرف O في احدى حركتها الطويلتين كما في لفظ : Note_Mota
ب — صوت O وعليها علامة المقصرة كما في لفظ Not
حـ — صوت O وعليها رمز احد المدود كما في لفظ O'Mit
د — صوت O وعليها رمز المد الطويل كما في لفظ Frost Aw _
خامساً — صوتان مولدان في الغالب من Oo المشدد
أ — صوت Oo وعليها رمز ، كما في لفظ Good, Stood
ب — صوت Oo وعليها رمز (ـ) كما في لفظ Bööt
سادساً — صوت واحد لحرف U في الغالب بعلامة U كما في لفظ But
سابعاً — صوتان ملتبسان او على الاصح مبهمان لحرف E في حالة اتصالها بحرف R (Er) كما في لفظ Gather وكما في لفظ Confer ولكن هاتين الحالتين كثر ما يسار في لفظها بحرف R على اللهجة الاسكوتلندية في سائر الاصقاع الشمالية من انكلترا .

[للبحث صلة]

محمد المنير بن قتيبة

استفتاء المنهل

عصرنا عصر السرعة الجبارة ومنذ ربع قرن ولد الادب الحديث في هذه البلاد . ولكنه الى الآن مازال يحبو .. فلم لا يطير مع الطائرين ؟ هذا ما اردنا ان نتعرف بعض اسبابه ليعمل العاملون على معالجتها فطرحنا هذا السؤال على الاستاذ السيد محمد حسن كتبي وهو (ما هي أهم الوسائل لرفع مستوى الادب والادباء عندنا ؟) وقد اجاب عنه بالمقال التالي :

قال الاستاذ :

الادب موهبة واستعداد قبل ان تكون ثقافة وصناعة وملكة بعد ذلك والاديب انسان موهوب توفر له الاستعداد والفطرية وكانت نفسه مستعدة للانسجام في البيئة وهضمها واحالتها الى فكرة او سلسلة من الافكار ودراسة اومجموعة من الدراسات والملاحظات قيمة تحل من كل شأن من شئون الحياة محل الماء من الارض ينعشها ويجري الحياة على صفحتها فتتفتح ازهارها وتزدهي بجمالها وتكتسي حلة من الرونق والبهاء فاذا هي فتنة للناظرين ويأتي بعد الاستعداد الفطري - في الدرجة الثانية والصناعة والملكة - فالادب للاديب صفة ملازمة لا تنفك عنه كاللون والشكل والهيئة وهذه الملازمة معقودة مع الفطرة لا تنفك بحال من الاحوال ولذلك فانا نجد كثيرا من الناس لم يتوفروا على صناعة الادب ولا حصلوا على ثقافة وقد تكون ثقافاتهم واتجاهاتهم الحيوية محصورة في وجوه بعيدة كل البعد عن وجوه فن الادب ولكن تكون في فطرتهم الموهبة الادبية والاستعداد فتغلب هذه الفطرة على جميع العوامل التي تتكون منها شخصيتهم وتتحدد فيها اتجاهاتهم فيفيضون عن ملاحظات ادبية عميقة ونكات بارعة . ولفتات حلوة ويتذوقون الشعر ويحسون احساسا صادقا بالجمال ويفهمون اسرار الحياة وتستجيب نفوسهم لنداء الحق ويصغون بوضوح لهمس الكون ونجوى النفوس وكثير غير هؤلاء من العوام الذين لم تصقل نفوسهم ثقافة ولم تحدد اتجاههم عوامل معينة تظهر فيهم موهبة...

الادب ظهورا واضحا تسمو بافكارهم وتهذب حياتهم وقد يختلط اثر الموهبة
مع طرائق حياتهم الملتوية فيفضى بهم الى حياة مضطربة وافكار متزاحمة
ومقارنة خاطئة لواقع حياتهم وما تمليه عليه فطرتهم وتنقطع بهم الطريق فى
اختيار الأصلح من الواقع الحاضر وما يجب ان يكون فالادب يعتمد فى الدرجة
الاولى على الموهبة ، وهى استعداد تتضافر على تربيته وتنميته وتوجيهه فى النفس
عوامل شتى وراثة واكتسابا . وللبيئة اعظم الاثر فى صقل هذا الاستعداد وتوجيهه
ويكون الادب حيا قويا ناضجا متى كانت الامة تشعر بوجودها وحقها فى الحياة
ومتى شعرت الامة بوجودها وكرامتها فانها تشعر كذلك بكل شيء حولها
ومتى شعرت الامة بما حولهــا وتحدث بذلك ادباؤها وغنى بجمال الوجود
شعراؤها وتمرنت على الرغبة فى المعرفة وادراك كنه الاشياء والبحث عن
حقائق الحياة فانها قد استطاعت ان تمون ادبها بقوة تزخر بها وحيوية تغالب
بها اعاصير الحياة هذا هو الادب وهو عبارة عن حس مشترك وموهبة عالية
وحيوية قوية ومتى توفرت هذه المعانى ياتي بعدها دور الاعراب والبيــان
ـ دور الشعر والنثر ولعل هذا هو ماحدا بابن خلدون ان يقول فى مقدمته
عن علم الادب : (هذا العلم لا موضوع له ينظر فى اثبات عوارضه او نفيها
وانما المقصود منه عند اهل اللسان ثمرته وهي الاجادة فى فن المنظوم والمنثور
على اساليب العرب ومناحيهم فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل
به الملكة من شعر عالى الطبقة وسجع متساو فى الاجادة ومسائل من اللغة
والنحو مبثوثة اثناء ذلك متفرقة يستقرى منها الناظر فى الغالب معظم قوانين
العربية مع ذكر بعض من آيات العرب يفهم به ما وقع فى اشعارهم منها وكذلك
ذكر المهم من الانساب الشهيرة والاخبار العامة وهو لذلك يقول : (ان
اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين وهى ادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب
الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابى على القالى)
وقد اخذ على هذا المنوال يفصل علم الادب فى حدود المنظوم والمنثور وصناعة
الشعر ووجه تعلمه وان صناعة النظم والنثر فى الالفاظ لا المعانى وان توفر

هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ الى غير ذلك مما اسميناه ثقافة وصناعة على ان الادب فى عرف هذا الجيل لا يقتصر على هذه الثقافة وحدها بل قد يكون قد استغنى عن بعض الوانها كمعرفة الانساب والتقيد بالاساليب العربية القديمة التي تعتبر البيت وحدة والغزل ديباجة والمدح والهجاء لباب القصيد وغرضه الاول ـ فالثقافة الادبية قد اتسعت آفاقها بامتداد آفاق الحياة وتنوع المواضيع الادبية والشعرية ، فقد نضج ادب المقالة والقصة واحتل النقد مركزه الاسمى من فنون الادب وانطلق الشعر واخيلة والهامات لم تكن فيما مضى يطرقها الشعراء او يحومون حولها وتلقحت الآداب العربية بالآداب الغربية المترجمة حتى اصبحت مادة الثقافة الادبية منها ما هو اساس لا بد من الحصول عليه ولا يمكن لطالب الادب الحصول على غرضه دون ادراكه ، وهو اللغة وعلوم العربية ولكن ادراك هذه الفنون لا يذهب بصاحبها الى الدرجة التي يصبح بها اديبا بالمعنى المعروف بل لا بد من الحصول على اطراف من علوم اخرى والالمام بها كعلم النفس والاجتماع والسياسة وتاريخ الامم والاطلاع الواسع لما انتجته قرائح الادباء وما نقل الى اللغة العربية من آداب اللغات الاخرى ومتى توفرت للشخص جميع هذه الدراسات فانها وسيلة فقط قد تفضى الى الغاية المنشودة وقد تتخلف عنها الموهبة والاستعداد فتبقى هذه الدراسة محدودة الأثر تظهر على صاحبها فى حدود معرفته الضيقة ولا تتجاوز الى حد الانتاج والتلوين .

وعندي ان خير وسيلة لبعث هذه الموهبة فى نفس طلاب الادب هو تزويدهم بالثقة بانفسهم واعتمادهم على ارادتهم وشعورهم بشخصيتهم وفتح اعينهم على جمال الكون وتفوسهم على الاخلاق الحق والعدل والحرية ومعاني الحياة السامية ثم متى توفرت الموهبة فان جميع الثقافات الحية لغوية واجتماعية كفيلة برفع مستوى الادب والادباء فى محيطنا .

محمد حسن كتبي

من علمائنا الاعلام :

عبد الله بن عباس

(المحاضرة القيمة) للاستاذ السيد احمد العربي

— ٢ —

ولعله من ابلغ الشواهد على حب ابن عباس للطرافة وميله الى دفع السآمة عن طلابه وتجديد نشاطهم الحكاية الآتية :

روى أن نافع بن الازرق أتى ابن عباس فجعل يسأله حتى امله ، فجعل ابن عباس يظهر الضجر .

وطلع عمر بن ابي ربيعة على ابن عباس وهو يومئذ غلام فسلم وجلس فقال له ابن عباس : الا تنشدنا شيئا من شعرك فانشده :

امن آل نعم انت غاد فمبكر غداة غد أم رائح فمهجر

حتى اتمها وهي ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق : لله انت يا ابن عباس !!

انضرب اليك اكباد الابل نسألك عن الدين فتعرض ، ويأتيك غلام من قريش فينشدك سفها فتسمعه فقال : تالله ما سمعت سفها ، فقال ابن الازرق اما انشدك :

رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيخزى واما بالعشى فيخسر

قال ما هكذا قال، انما قال : فيضحى واما بالعشى فيخصر

قال أو تحفظ الذي قال ؟ قال والله ما سمعتها إلا ساعتي هذه ولو شئت ان اردها لرددتها ، قال فارددها فانشده اياها .

وفي هذه القصة زيادة على ما تقدم دليل على ذوق ابن عباس الادبي وقوة حفظه وذكائه .

مدرسة ابن عباس وتلاميذه

علم ابن عباس فى كل من مكة والمدينة والبصرة وكان الطلاب يلازمونه حتى فى السفر .

قال يزيد بن الاصم : خرج معاوية حاجا ومعه ابن عباس فكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم . ونظرت عائشة رضى الله عنها الى ابن عباس ومعه الخلق ليالى الحج وهو يسأل عن المناسك ، فقالت : هو اعلم من بقى بالمناسك .

وقد مر بنا وصف ابى صالح مجلس ابن عباس للتعليم وازدحام الطلاب عليه وفى ذلك ما يغنى عن الاشادة والتنويه .

يقول صاحب فجر الاسلام : « كذلك علم بمكة عبد الله بن عباس فى أخريات ايامه فقد علم فى البصرة وعلم فى المدينة ، ثم لما كان الخلاف بين عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير ذهب الى مكة وعلم بها ، فكان يجلس فى البيت الحرام ويعلم التفسير والحديث والفقه والأدب ، والى عبد الله بن عباس واصحابه يرجع الفضل فيما كان لمدرسة مكة من شهرة علمية ، واشهر من تخرج من هذه المدرسة من التابعين مجاهد وعطاء بن ابى رباح وطاوس بن كيسان .

واستمرت هذه المدرسة قائمة تتاقى العلم فيها طبقة عن طبقة ، ويطول بنا القول لو عددنا مشهورى العلماء من كل طبقة الخ ... »

ولقد اشتهر ابن عباس بصفة خاصة فى التفسير حتى لقب بترجمان القرآن وأثرت عنه اقوال وروايات كثيرة جمعت فيما بعد فى السفر المعروف بتفسير ابن عباس . اما آثاره الأدبية فنجد منها نماذج كثيرة مبثوتة فى تضاعيف كتب الأدب .

[لها بقية] احمد العربى

الاصمعي

بقلم الاستاذ عبد الرحمن عثمان المنتدب من مصر

— ١ —

يختلف الى منزل صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ محمد بن مانع نخبة ممتازة من وجوه العلماء وأفاضل الأدباء ، يتذاكرون العلم والأدب ، ويجتمعون على خير ما يجتمع عليه قوم مخلصون لدينهم بررة بلغة آبائهم وأجدادهم .

وفي جلسة رائعة من تلكم الجلسات قدمني رب المنزل ببساطته التي تكبره دائما في نفوسنا الى شاب نابه هو الاديب الشيخ عبد القدوس صاحب مجلة المنهل . وكأن فضيلته أراد أن يؤكد هذه الصلة فأشار علي أن أكتب للمنهل بحثا أو أبحاثا في رجالات الشعر خاصة والأدب عامة ، فها أنذا أستجيب لاشارته شاكراً له ولصاحب المنهل حسن ظنهما وجميل تقديرهما .

نشأته العلمية

هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع ، وينتهي نسبه الى معد بن عدنان .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة من الهجرة بالبصرة وهي يومئذ موئل العربية وموطن الأئمة والعلماء ، قال أبو الطيب اللغوي في كتابه (مراتب النحويين) :

« فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء علماء معظمون غير مدافعين في المصرين جميعاً ولم يكن في الكوفة ولا في مصر من الامصار مثل أصغرهم في العلم والعربية » .

وكان من ديدن البصريين أن يأخذوا اللغة عن اعراب البادية أو كما يقول أبو الفضل الرياشي « عن حرشة الضباب وأكلة اليرابيع » .

وفى هذا الوسط العلمى الذى كان يزخر بالعلم والأدب نشأ أبو سعيد الاصمعى ، فتعلم القراءة والكتابة ثم أتقن تجويد القرآن الكريم على أمثل علماء عصره قراءة ورواية «أبى عمرو بن العلاء» حتى اذا شدا درس عليه اللغة والادب ، ثم أخذ يختلف الى غيره من المربين كمسعر بن كدام الهلالى والمبارك ابن سعيد الثورى والحمادين المحدثين حماد بن سلمة وحماد بن زيد ، والحمادين الاديبين : حماد عجرد وحماد الراوية ، والخليل بن احمد وخلف الأحمر وغير هؤلاء ممن كان لهم فى العلوم والآداب أثر محمود .

فهذه العقول الكبيرة أنضجت مواهب الأصمعى ، فلا جرم أن كان فى اللغة والرواية والخبر موسوعة عربية حتى تحدث الناس بعلمه وتردد اسمه على كل لسان ، فقد روى محمد بن يزيد المبرد قال : أنبأنا التوزى قال : كنا عند الأصمعى وعنده قوم قصدوه من خراسان وأقاموا على بابه فقال له قائل منهم يا أبا سعيد أن خراسان يرجف بعلم البصرة وعلمك خاصة وما رأينا أصح من علمك ، فقال : لا عذر لى إن لم يصح علمى دع من لقيت من العلماء والفقهاء والرواة للحديث والمحدثين ... وما عرف هؤلاء غير الصواب ، فمن أين لا يصح علمى ؟

ولم يشأ الأصمعى أن يكتفى بالدراسة على شيوخ عصره بل انه قصد الاعراب من أهل البادية يأخذ عنهم اللغة الفصحى ويلتمس لديهم الغريب ، وقد اغترف من هذا المنهل الصافى الذى لم يكدر بعد ما تجد آثاره فى كتبه ، وبهذا حفظ لنا فى أصمعياته الجم الوفير من طوال الشعر الجاهلى ومقطعاته فهو بحق حجة الأدب وديوان العرب

الشيخ محمد بن مانع

— ٢ —

وصل الشيخ محمد بن مانع الى مكة ثانى يوم من شهر رمضان فى تلك السنة بعد غياب عنها دام سبعة عشر عاما تماما واشتغل بالتدريس فى المسجد الحرام ومدارس الحكومة، وعينه جلالة الملك رئيساً لهيئة تمييز القضاء الشرعى ولهيئة الوعظ والارشاد ولهيئة الامر بالمعروف

أخـــلاقه :

نشأ الاصمعى فى عصر كانت تصطخب فيه الشهوات الجامحة بعنف وعرامة وتمتحن فيه العقائد امتحانا قاسياً مريراً فقد آلت الخلافة الى العباسيين ولفرس فيها كلمة مطاعة بما بذلوا فى تأسيسها من أموال وأرواح، فلهذا استطاعوا أن يلونوا الحياة العربية فى الامصار بما هو مركوز فى طباعهم من ترف ومتاع وجدل وفلسفة، فاستحدثوا فى مجالس اللهو صوراً سحرت أعين الناس واستهوت ألبابهم واستطاعوا أيضاً أن يجهروا بما كان مكبوتاً فى صدورهم من عقائد فاسدة أرسلوها على ألسنة الزنادقة وذوى الأهواء.

وكان صاحبنا يرى كل هذا ويسمعه وهو معتصم بدينه ومدرىء بعروبته فلم يأخذ إخذهم ولم يجر معهم فى ميدان، وما ظنك برجل لا يأخذ علمه الا عن أئمة القرآن والحديث كأبى عمرو وابن عون وحماد وأشباههم كما أسلفنا.

فمانه أخلاق أبى سعيد هى التى جعلته لا يخشى فى الحق لومة لائم فكثر لذلك خصومه الألداء كأبى عبيدة واسحاق الموصلى وأبى نواس فحاربوه حرباً لا هوادة فيها ولا انصاف.

للبحث بقية

عبد الرحمن عثمان
العالمية من درجة أستاذ فى البلاغة والادب

وسافر الى مصر فى شهر رمضان ايضا ولكن من سنة ١٣٦٣ هـ وعاد الى مكة فى صفر ١٣٦٤ ثم فى المحرم سنة ١٣٦٥ صدر الامر الملكى بتعيينه مديراً عاما للمعارف ورئيساً لمجلس المعارف ولهيئة تاديب الموظفين .

وقد ادخل اصلاحات جمة على سير التعليم ومناهجه فعدل مناهجه الابتدائية والثانوية بما من شأنه ان ينهض بالعلم نهضة حقة ، وأوصل مدة الدراسة فى المعهد السعودى الى سبع سنوات بعد ان كانت ثلاثا ليؤدى المعهد مهمته موفورة وسعى الى جلب اساتيذ أجلة من مصر للمعهد ولتحضير البعثات ووفق الى ذلك ، وادخل علوماً مهمة واضاف دروسا نافعة الى الوان الدراسة . وأجرى تعديلات أخرى يطول ذكرها .. وقد نال من عطف الحكومة وعلى راسها جلالة الملك المعظم ما مهد له كثيراً من العقبات وحفز به الى الامام

مؤلفاته

وللشيخ مؤلفات مفيدة بعضها قيد الخط وقد طبع البعض الآخر فما طبع « الكواكب الدرية شرح عقيدة السفارينى » ، « ارشاد الطلاب الى فضيلة العلم والعمل والآداب » وقد نشرت به ترجمة حياته بقلم الشيخ محمد بن ابراهيم الباكر من اهل قطر ، كما نشر الاستاذ محب الدين الخطيب فى مجلة الفتح بالعدد ٨١٨ ترجمة ايضا استقاها من هذه الترجمة ، « اقامة الدليل والبرهان على تحريم الاجارة على تلاوة القرآن . « الاجوبة الجيدة عن الاسئلة المفيدة » . « القول السديد فيما يجب لله على العبيد » .. طبع ثلاث مرات احداها بالهند والاخريان بالبحرين . ومن المخطوطات تحديق النظر فى اخبار الامام المهدى المنتظر . سبل الهدى لشرح شواهد قطر الندى . وقد قرظه بعض علماء بغداد بقصيدة منها :

درر قد نثرتها ام درارى نيرات لها بديع نثار
لو رآى بعض ما حوى (ابن هشام) قال مهلا هشمت انف فخارى
او رآى بعض ما نثرت فيه (ابن معطى) قال جاء (ابن مانع) بنضار

ملامحه وصفاته واشياء اخرى

الشيخ محمد بن مانع الآن فى اواسط العقد السابع من حياته المديدة ان شاء الله وهو ربعة فى القوم، قمحي اللون . عربى الملامح ، عليه سمة العلماء وسمت الوقار وسيما العزة والاخلاص. تقرأ ذلك فى نبرات حديثه ، وتقرؤه على ملامحه حينما يتحدث اليك وحينما يتأمل فى موضوع او يستغرق فى تفكير وهو واسع العينين ازج الحواجب خفيف العارضين ، عريض الجبهة ، وفي عرنينه شمم وهو بشوش ومن مزاياه تقديره للعلم وحفاوته بالعلماء وباهل الفضل ولا يعرف الفضل الا ذووه وهو يسعى بكل ما اوتى من جهد لانعاش المعارف ، فبالعلم تحيي الأمة وتتسنم ذرى المجد – كما يقول فضيلته .

والشيخ الى علمه وعمله يعتبر من كتاب العلماء الذين تجول اقلامهم فى مختلف حقول الاصلاح الديني والثقافي والاجتماعي وذلك ما يدلنا على رفعة مستوى تعليمه ، ووعيه الجيد لواجبات العالم لذي ينصب نفسه ليكون مرشداً ومصلحاً، ولاغرو فيمن كان من اساتيذه الشيخان محمد عبده ومحمود شكرى الالوسى أن يسير على نهجهما القويم . ولسعادته فى صحف نا جولات تنم عما في طواياه من حكمة فى التوجيه والارشاد . وله من الابناء الذكور ثلاثة : اكبرهم الشيخ عبد العزيز وهو من طلبة العلم الذين لهم المام طيب بالفقه والحديث والفرائض وغيرها ويحفظ مختصر المختصرات فى الفقه وكتاب التوحيد وغيرها من المتون التى تدرس . واوسطهم عبد الرحمن واصغر منه احمد وهما من طلبة العلم النجباء ويحفظ الاخير متن بلوغ المرام حفظاً جيداً

ولا يزال الشيخ محمد بن مانع يقوم بمهمة التعليم والتدريس فى المسجد الحرام اضافة الى قيامه بادارة المعارف العامة ورئاسة المجلس التى عهد اليه رئاستها ، يقوم بذلك فى عناية واهتمام .

في القصة

بقلم الاستاذ محمد عالم الافغاني

قال صديق مرة وهو يحاورني : ان ما تكتبه ليس قصصاً ، لأن الجيد منها نكاد نشم من بين سطورها رائحة الأرض التي تجري حوادثها عليها ، وأنا أوافق الصديق على أن كثيراً من القصص الجيدة نتمنى أن نعيش فيها طويلا وأن نقرب من ارضها كثيراً ، وأن نشاركها وجدانيا حيناً ، والمذهب الطبعي في الفن يقرّر انه ليس من سبيل الى فهم الشخصيات والحوادث فهما منطقياً ما لم نتبصر فيها أثر الوراثة والبيئة سواء ! كان الغرض من ذلك درسها أو ابداعها ، ويقول فيلسوف الفن والجمال (تين ـ Tain) انه ينبغي أن ندرس الجنس والبيئة والزمن لشخص ما قبل أن نشرع في درسه .[1]

ولكن ما كل الكتاب يرتضون هذا المذهب دون غيره ، فاميل زولا وهو الحارس الأمين لهذا المذهب الطبعي لم يكن في رأي النقاد أكثر من (طبعي واقعي [2]) في كثير مما كتب ، بل انني لا قرأه في (أسرار مرسيليا ـ The Mysteries Of Marseilles [3]) فأجد نفحات من تلك الرومانتكية الحالمة الهائمة ، وأرى صوراً تنبع من الذات ، وليست من الموضوعية في شيء .

أما القصص التي تكتب على صورة اعترافات فهي تخضع للرومانتكية كلما كان الاهتمام منصرفاً الى بطل واحد وكان المقصود ان تترك في نفس القارىء حزناً مترقرقاً حائراً [4] ، وتقرب من الواقعية كلما اتجهت النية الى توزيع الحياة في اشخاص القصة على حد سواء .

---

[١] Tain - Encyclopedia Britanice تين ـ دائرة المعارف البريطانية
(٢) » » Zola - زولا » »
(٣) قصة لزولا ترجمها ادوارد فيزيتلي الى الانجليزية
[٤] مقدمة « من حياة هائر بار » ترجمة عبدالرحمن بدوي الى العربية .

القصص

فكرة

فصل جديد من « فكرة » الرواية الجديدة التي يضعها صديقنا الاستاذ احمد سباعي ويطالعنا في هـذا الفصل نموذج للافكار الخاصة التي تنتابها والمذهب الذي تذهب اليه في الحب .

كانت الشمس قد مالت الى الاصيل ، وعكست أشعتها من فوق التلال على المروج الخضر في حفافي الوادي ، وتجاوبت شقشقة العصافير مختلطة بأزيز السواقي على حواشي الجداول ، وكنت تسمع رغاء الابل وهي ترزح تحت أحمالها من العنب والسفرجل آخذة طريقها إلى الطائف . بينما اخذ الرعاة يجمعون قطعانهم متجهين صوب منازلهم وراء الهضاب البعيدة .

وكانا على شرف ناتيء من الروابي المتناثرة في السفوح البعيدة يتداولان قهوتهما يعقد الدخان على فناجينها سحبا رقيقة شفافة ويتساقطان الحديث شيقا في مواضيع كثيرة مختلفة .

وأغلب ما تجد النفس المنطوية غذاءها المفضل في رومانتيكية تخف وتشتد حسبما يكون الانطواء في النفس صعوداً وهبوطاً ، واغلب ما تميل اليه النفس المنبسطة واقعية ممزوجة بالفكاهة ، وهذا لا يعني استحالة أن تجمع الناس الانطواء والفكاهة أحياناً وأن يكون للنفس المنبسطة نصيب من رومانتيكية خفيفة ، واطلاق حكم عام على النفس البشرية بحيث تجمع منها الشتيت تحت «لافتات» محدودة ، أمر لا يصح أن يصدر عن عاقل .

وبعد فالشيء الذي لا نستطيع اغفاله ولو سترنا لاعين بالايدي أن الكتاب الذين استطاعوا أن يقفوا في وجه الزمن ساخرين يعيينا أن نكيل ايديهم إلى مذهب من المذاهب الفنية قديماً وحديثاً . (المدينة) محمد عالم الافغاني

قال وقد اعتدل في جلسته وتوجه اليها :

— أتحبين ؟؟

— ماتعني ؟

— أعني كل ما في هذه الكلمة من معنى !

— أحب ... أحب الليل في هدوئه الغافي ، والقمر تغشاه غمامة شفافة ، والأفق المترامي لايحده البصر .. أحب الجبال الشامخة كأنها تعبر عن كبرياء صامتة والسهول المنبسطة كأنها مطرزة بالوشي ، والجداول الصافية يترقرق فيها ماء عذب ... أحب البكور تشقشق فيه العصافير المغردة ، وأحب الشمس في صحوتها تظللني من سعيرها دوحة فينانة ، وأحب الأصيل تنعكس فيه الشمس ذهبية براقة .. أحب كل ماهو طبعي في الحياة لم تصقله يد محترفة ، وكل ما هو صحيح لم تزيفه الصناعة المبهرجة . . أحب الرأي مصدره المنطق السليم والقوة مبعثها الحق ، والفضيلة يصدع بها رجل بريء من الشهوة والغرض .

أحب في الحياة محمداً ﷺ لأن أغراضه شريفة ما التوت قط ، لأن سيرته صورة من تعاليمه .

لأن تعاليمه نقية بيضاء لم تكدرها الا أهواؤنا .

لأنه كان قويا على نفسه قبل أن يكون على غيره .

صادقا في سره كما هو في علانيته ، عادلا بلا ميزة لأصفى أصفيائه ، ولا استثناء لاقرب أقربائه

لينا من غير ضعف .

رقيقا دون تكسر ، فقيراً مالانت قناته لجبار في الارض

عفيفا ماشبع قط من طعام الدنيا .

نقيا ما بادله بشيء من لذائذ الحياة .

— آمين ، قالت شاعرة تعبد الله

— هو ذاك . أنا شاعرة بهيامي في جمال الكون ، متعبدة لافتتاني بالمثل الكامل في حياة محمد ﷺ . فهل هذا كل ما تريد أن تقول ؟؟

— إنه ما أعنيه بالضبط ، ويهمني بعده أن أعرف ما اذا كنت تحبين حب أهل الدنيا وتعشين عيشهم ؟؟

— أنت ترى ان الحب اللون الذي تريد فيما يرافقه من عشق وغرام وهيام لا اكثر من أنانية وحب الذات . إنه يأخذ اشكالا عدة ليستوى في نتيجة واحده هي : حبك ذاتك وايثارك متعتها .. فانت عندما تهوى الجميلة تهوى في الواقع لذة نفسك فيها اكثر من أن تهواها لذاتها .

— والامر في شأن الفتنة بجمال الكون وهواه لايعدو ذلك .. وهو لك لذة نفسك فيهما اكثر من هواك لذاتها .

— الحال في الامرين واحد ، لكنك وأنت تهوى الكون تحب ذلك الحب الرتيب الهادىء .. الحب الطبعي المهيأ لايثارها ومنعتها . أما وأنت تحب الجميل من الكائن الحي فقل ان تستصفي المتعة وتتذوق الجمال الهادىء للجميل ككائن حي نوازع ومشارب ومثالب لاتضمن توافقها لما تنشد من متعة ولذة .

والجميل من مناظر الطبيعة وجه واحد لايهددك فيه اختلاف النوازع والمشارب فأنت تترع هناءتك في الهدوء الذي تنشد .

وقد يخلط الناس بين الحب الذي هو استصفاء اللذة مجردة في الشكل الجميل باسم معانيه دون استثناء أو استئثار ، وبين الفنية التي هي حصر الجمال في أضيق حدوده للاستئثار به .

الحب في شكله الاول معناه : الجمال شائع في كل جميل على الارض شيوع المتعة به دون استثناء او استئثار .

والحب في شكله الاخير — حصر الجمال في حالة بذاتها تستثنيها لنفسك وتقيدها بك ... فانت غاو فيما استثنيت ، ظالم لما استأثرت .

والحب في شكله الاخير غلطة الاجيال والحقوب تحدرت الينا في اسلوب كانت القصة توضع أهم عناصره وتركت الغلطه أثرها في وعي الاجيال حقبة

بعد اخرى حتى استوى العهد الذى حلت فيه الغلطة محل الحب الطبعى ... فنحن اليوم نحب بمعنى اننا نضفى الجمال فى حيز ضيق ، ونحب بمعنى اننا نستذل لحاكم مطلق ، أو نستبد بعبد ضعيف ـ أو نحب بمعنى أن نشقى بالتوفيق بين أرواح تتنازعها مشارب مختلفة باختلاف الاهواء والاغراض ومنافع الذات

شكى كثير من عزة ، وكى جميل من بثينه ، وجن قيس بليلى فى صور لاندرى كم عانى الوضاع والقصصيون فيها ولكنك تدرى أنها كيفت الحب فى جميع الصور بمدهم وصبغته فى القلب الذى شاء الوضاع والقصاص لكثير وجميل ، وقيس ، ولو كنت قصصيا بارعا ذا خيال واسع لاستطعت ان اضع للناس قاعدة جديدة للحب فى قصة محبوكة تجعل منها مثالا للحب فى اسلوبها الجديد

فالحب بهذا المعنى عدا أنه انانية جامحة ، وحب للذات ، ارى انه تقليد سخيف لفكرة تحدرت الينا من اجيال ممعنة فى القدم غذاها خيال الرواة والقصصيين ... وهو بعد هذا اوقبله ان شئت معرض للذل والنزق والتجنى كما هو اقحام متكلف للمزج بين قلبين متحابين وفى كل منهما نزعة متاصلة للاستئثار والانانية .

بربك ما معنى الشكوى بين الحبيبين ثم ما معنى اللوعة والاسى والبكاء ، ثم مامعنى الجنون أو الموت ؟ اليس ذاك نتيجة اقحام متكلف على غريزة شخصين؟ انه ليس اكثر من ان تقول العادة ويقول التقليد انهما تحابا ، اما غرائزهما الشخصية ففى منأى عن ذلك بما ركب فيهما من حيوانية انهما يتحابان اليوم . وينعمان معا بتأثير هذا المخدر الوجدانى فلا تستوى سحابة النهار حتى يكدرها ذل او يستفزها كبر او تجن فاذا عصب الحيوانية الاصيل يستيقظ ، واذا احساسها يرهف حاداً ، واذا النفس تسمع فى صمت لنداء الغريزة فاذا الجو من جديد يكفهر ، والسماء تتلبد بالغيم ، واذا هدير الرعد وهزيم الريح ينذر بالشر والويل ، واذا العاشقان بين الهوى التقليدى واهواء الغريزة يتجاذبهما مد وجزر ، واذا النار بذور الشكوى يحلان محل الخيالات والوهم الزائف .

احمد سباعى

جبل فيفاء

للاستاذ محمد احمد عيسى

(فيفاء) هل لي بأن اجلوك للفكر ... في (معرض) الفن كالرسام للصور

وأصطفي من عذارى الشعر خالدة ... تسري صدى ذكرها في البدو والحضر

ويبدع (الشعر) وصفاً طالما غمطت ... حقوقه في ثنايا النظم والسير

كأنها لم تكن مثوى الجمال ولا ... رمز الجنان وملهى القلب والبصر

فاليوم قد آن تجلى محاسنها ... وينظم الشعر منها تحفة الفكر

وآن للشاعر الموهب معتزماً ... بأن يزفك للأجيال والعصر

طود يناغي النجوم الزهر قد كسيت ... أرجاؤه لوريف الظل والشجر

يجلل (مغيم) أعليها منها وبها ... يبدو الجمال علي شيء من الخفر

دنيا من الامل الخلاب سافرة ... عن (المفتن) تستهوى نهى البشر

(وروضة) من رياض الخلد قد برزت ... الى الوجود بشتى الحسن والصور

تأزرت (بعميم) النبت واتشحت ... أزهى (الحلي) لها من يانع الثمر

قد نسقوها جناناً من (مسالحها) ... الى أعالي (الذرى) من طودها النضر

جنائناً قد تعالى (بعضها) ودنا ... (بعض) كست عذقها وشياً من الحبر

يغدو (الغمام) عليها كل آونة ... يسح منهمراً عن ريق المطر

ياحبذا ليلها (الشهب) قد كشفت ... عنها (الغيوم) تناجي رائق الزهر

والبدر يرسل من (اشعاعه) الفاً ... على «الجداول» والأشيا والغدر

وللنسائم ما بين المروج شذاى ... معطر كعبير «المسك» في الطرر

وللندى خضل تناجي (الغصون) به ... يصوغه البدر اسماطاً من الدرر

في فجر العمر

نقـــــــــــــد وتعريف

بقلم الاستاذ السيد عدنان اسعد بمصر

— ٣ —

سبق أن كتبنا في هذا البولدون « في فجر العمر » كلمتين سريعتين في نقده وتعريفه وها نحن في مقال اليوم نكتب الناحية الثانية من (سواده) بعد (بياضه) الذي بينه في مقالنا الأول، وبذلك نستكمل ما بقي للخلوص منه الى النتيجة التي يجب أن ننتهي اليها أو تنتهي الينا على كل حال

أنهار « خرير » في « مساربها » … جس الأنامل قد مرت على الوتر

وللغصون حفيف خافت همست … في مسمع الليل همس الخائف الحذر

وحبذا صبحها (والشمس) ساطعة … على « العوالم » في عال ومنحدر

تزيح ذائب « تبر » من أشعتها … يغشى ذرى الطود في الآصال والبكر

وحبذا مرجها والشمس عابثة … اضوؤها في مجالي دوحه النظر

والطير تسجع في أفنانها طربا … ملاحنا التقت نغما من الفطر

وللظلال انسجام في خمائلها … على حفافي ضفاف الماء والشجر

والأرض تختال في وشي النبات ضحى … مثل العذارى بدت في زاهر الخمر

دنيا تلوح بها شتى المحاسن في … فن يروقك منه رائع الصور

[ميزانه] … محمد احمد عيسى

وهنا نذكر أننا قسمنا مآخذ هذا الديوان ووقفنا بعد الكلام أولا على الأوزان والكسر، وثانيا على العروض ثم التكرار المعيب وهو القسم الثالث بعد ماضربنا بالبيت أو الابيات أمثلة تقرر صحة ما ذهبنا اليه وتقيم الحجة الناصعة التى، قيل، إنها لاتقبل التعليل والتأويل: وها نحن أولا نأخذ فى اثبات بقية هذه الاقسام أوهذه المآخذ فنقول:

رابعا: فى اللغة

يقول الأستاذ الناظم فى «تحية سمو الأمير فيصل» ص ٣٤.

وسل هذى البلاد تجبك عمن أشادوا ذلك الملك المكينا

فاستعمل كالمة (أشاد) الرباعية ؟ وهي ثلاثية فى الاصل وصوابها (شاد) أو شيد إن شاء، ثم قوله فى قصيدة «من خواطرى» ص٤٤ :

فاحذر الابتسام لأنك غراً هل سراب رأيته أرواكا

وفى البيت ماخذان: الاول فى كلمة (غرا) التى وردت منصوبة مشكولة والحال أنها خبر ان نهى بالرفع لاغير. والثانى فى الفعل (أروى) المتعدى بالهمزة وهو ثلاثى فى الاصل ويتعدى بنفسه فيقال (رواه وروّاه) بمعنى سقاه ولو أنه استعمل الفعل (روّاه) بالتشديد لاستقام المعنى ولم يختل وزن البيت

وكذلك قوله فى «قصيدة السد» ص ٣٩:

قلت ما ذنبا هند بالله أبكاك أجيبى فقد أهجت بكائى

حيث استعمل الفعل (أهاج) الرباعى وهو خطأ ظاهر، فلا يقال أهاجه وانما يقال (هاجه) وكذا (هيج) وكلاهما يتعدى بنفسه، فلا داعى اذن للهمزة. هذا ولا نطيل الوقوف عند هذا القسم من خطأ اللغة وانما نتجاوزه الى غيره فنقول:

خامسا: التطبيع

ولانكون مغالين اذا قلنا — أو قيل — إن الكتاب مشوش فى تطبيعه ونضرب لذلك مثلا أو امثلة قليلة تشير الى كثير غيرها مبثوث فى الديوان هنا وهناك فى غير موضع

ففي قصيدة « شاعر يشكو » ص ٢٦ يقول :

لا يوأسو إذا ماراًوه يتشكى الآلام من برحائه

والطبيع فيه ظاهر وصوابه (يواسونه)

وكذا قوله في قصيدة « تحية سمو ولي العهد » ص ٣١:

شع الهدى في حمانا اذا أنارلنا سبل الرشاد وفي الهيجا نصرناه

والخطأ في التطبيع وصحته (إذ أنارلنا)

وقوله في قصيدة « تحية استقبال جلالة الملك » ص ٢٨ :

انا نحييك من هذا القلوب فما فيها سوى الحب ترضيه فيرضيها

والتطبيع في اسم الاشارة (هذا) وصحته (هذي)

سادساً : الخلل في الأبيات

ولست أدري ايقع اللوم على الطابع أم المؤلف لأن الشك يجوز على هذا كما يجوز على ذاك ! فالديوان تنقصه العناية بقدرما يكثر فيه والاغفال فنراه مثلا في قصيدته « سمراء في الروض » ص ٢٢ يقول:

فتحيرت والحب قليل الصبر والصبر في الهوى يستحيل

وفيه خلل وصواب تشطيره :

فتحيرت والحب قليل ال صبروا والصبرفي الهوى يستحيل

كما وقع ذلك في قصيدة شاعر يشكو» ص ٢٦ حيث يقول :

يتلقونه بشر إذا اقبل إذ يبسمون عند القائه

وصوابه

يتلقونه بشر إذ أقبل بل إذ يبسمون عند لقائه

هذا والخلل اللاحق بالابيات كثير كما هو الحال في التطبيع، وغلب الظن أنهما صنوان في هذا الديوان لايفترقان..

وبعد: فالديوان من قبل وبعد وعلى الرغم من هذ (الهنات) الذي أستقناه بعد (بياضه) إحقاقاً للحق هو ديوان شاعر مجيد سوف يلتمع له نجم في الافق خافق في يوم قابل من الايام. ويجب أن يكون مفهوماً أنه لايطعن عليه ولا يقدح فيه ماأخذناه عليه من المآخذ المبثوثة هنا وهناك في كتابه والتي لايفلت منها شاعر أواديب إن صح هذا التعبير — لأن هذه

البريد الأدبي

الموضوعات الستة التي أعجبتني

سيدي الأستاذ رئيس تحرير مجلة المنهل الغراء المحترم

تحية وإحتراما ـ

أحيي في المنهل هذه الروح الشماء التي أملت عليها أن تشرك قراءها الكثيرين في إبداء الآراء وتقديم المقترحات فهي بهذا تساير الصحافة الراقية في البلاد الحية. وإنني كقارىء للمنهل أرى من واجبي وقد دعيت أن أتقدم بملاحظة واحدة قبل الشروع في الابانة عن رأيي الصريح في المواضيع الستة التي أعجبتني اكثر من غيرها.

لقد لازم المنهل عادة أظن أن له منتدحا عنها حينما جعل من وكده تخصيص بعض الصحائف للنقل من المجلات ونشر بعض النكت والفكاهات إذ أني أود لو أشغلت هذه الصفحات بالنتاج الحجازى الجميل لانبثاث الصحف المنقول عنها وعدم فواتها القارىء الجيد يقابل هذا ضيق نطاق النشر في صحافتنا. وإن كنت أشاهد أن هذه العادة قد تقلصت تدريجيا وربما أمحت بطبيعتها.

أما الموضوعات التي أعجبت بها اكثر من سواها في السنة الفائتة وكل مانشرته المنهل معجب فهي على التوالى وبدون مراعاة لتواريخ الأعداد.

المآخذ أو قل هذه الهنات الهينات انما هي المصباح المنير الذى على ضوئه الغامر الباهر سوف يسلك شاعرنا طريقه في تؤدة ومهل يقودانه الى الذروة العالية والذؤابة المشرفة والقمة الشامخة في نهاية الشوط وآخر المطاف

ومما يجمل ملاحظته على الاستاذ الشاعر المؤلف على الخصوص قوة الخيال وحسن الديباجة واشراق العبارة وجزالة اللفظ في غير وحشية واغراب وهي خير مايتزود به الشاعر الموعود والمعدود.

ولا نطيل، وانما نقدم جزيل الشكر الى الكاتب الكبير الاستاذ (الانصارى) صاحب (المنهل) الاغر اذ تكرم ـ حفظه الله ـ ورحب على ضيق الصفحات ـ بنشر ما نشرناه خدمة لذات الادب في شخص شاعرنا الحجازى الذى نزجي اليه التحية الخالصة ونستزيده الانتاج الجديد، والابداع، والسلام

مصر ـ الزيتون عبد الله أسعد

١ — (الحياة معرض) للاستاذ عبد القدوس الأنصارى
٢ — (دنيا الغـد) « حسن عبد الله القرشى
٣ — (الكاس الأثرية) « محمد عالم الأفغانى
٤ — (عمـــرة) « درينى خشبة
٥ — (وفاء الأصدقاء) « عبد القدوس الأنصاى
٦ — (السياسة المالية فى عهد عمر بن الخطاب) للاستاذ محمد سعيد العامودى .

وأرجو أن اكون بهذا قدقت مبادرا بقسط يسير من الواجب المفروض أزاء مجلة المنهل الكريمة والسلام عليكم . عبد العزيز محمد رضا — بمكة

الصحة فى التين

التين أنواع عديدة منها مالا يصلح للاكل ويسمى Ficus. ومنها مايؤكل ويسمي Ficus Catica وهذا النوع لذيذ ونافع وشجره يعلو فى التربة الصالحة من ١٥ — ٣٠ قدما والتين وليد آسيا تمتد زراعته من سوريا الى القوقاز وكردستان وهو كالبلح والتمر يحسن زرعه فى البلاد الحارة وشبه الحارة وقبل ان يعرف البشر أكل الحبوب فى الربوع المذكورة كانوا يأكلون التين ، فى أوانه ويجففونه ليقتاتوا به فى الشتاء ونحن نأكله طريفا ومربى ومجففاً والمربي منه كثير النفع لعدم اضافة السكر اليه واذا اضيف اليه فيضاف بكمية قليلة ، ولكن فى بلادنا لايأكلون المربي ويوجد القليل من يأكله وتجارة التين ذات موارد وعظيمه فى الاقطار المشهورة بزارعته .

التين الصالح للاكل ذو « اثنى عشرة نوعا » ذات احجام وألوان وأسماء متعددة منها الاخضر والابيض والاسود والبنفسجى والبنفسجى الخالص ، ومنها التين الازميرى والاسباني والنابوليناني وغيرها

تحليل التين الطريف : قلوى يهضم فى ساعتين وربع الساعة وفى كل ليبرا منه ٣٠٠ وحدة حرورية وفيه من الحيوانات « الفيتامينات » . C . B .

تحليل التين المجفف : قلوى يهضم فى ساعتين ونصف الساعة وفى كل ليبرا منه ١٤٠٠ وحدة حرورية وفيه الحيوية . C . فقط ويحتوى التين بالنسبة المئوية على العناصر الآتية :

٧٩،١ من الماء، ١،٥ من البروتين، ٠،٧ من الدسم ٠،٧، ١٨،٨ من السكر، ٠،٦٠ من الأملاح المضوية ، ٥٥،٨ من البوتاسه ، ٢،٤ من الكلس ، ٥،٦ من المغنيز ، ٤٠ ، ١٢ من الفسفور، ٣،٩ من الكبريت، ٠،٤ من السيليكون، ٠،٣ من الكلورين ، وفيه بعض من الالياف

ولابد من ان تشير هنا الى ان التين المجفف يفقد ما كان مستقرا فيه من الماء كما يفقد الحيوية . B . وهو اى « المجفف ذو قوة حروية جدا تصلح لتدفئة الجسم فى الشتاء وأن الفسفور الموجود فى التين يمتصه النخاع والجهاز العصبي بمنتهى السهولة

منافعه : محرك ومنشط وملين يساعد على النمو لانه من المأكولات الحاوية المغذية الطبيعية ولا عجب فأن السكر النباتي والاملاح المعدنية العضوية المستقرة فى الثمر المذكور ذات نفع وافر فليغسل التين جيدا وليؤكل بحالته الطبيعية وحبذا لو اكثر الناس من أكل التين لأنه كالشوكى من انفع المأكولات للسعال والسرطان والاستسقاء ولفساد الدم وأمراض الرئة وأمراض الكبد.

وفى الولايات المتحدة يستحضرون شراب التين لمداواة السعال وقد اهتدى أخيراً بعض علماء التغذية الى دواء مستخرج من شجر التين ذى نفع بارز لمحاربة داء السرطان الوبيل .

والتين هو أحد العلاجات الأربعة الممتازة للسعال ولمرض الصدر والحلق والعلاجات المذكورة هي التين والزبيب والعناب والبلح « اى الزهو » التى يستطيع المصاب بأحد تلك الأمراض ان يمضغها جيدا ويأكلها أو ان يغليها معا ويشرب ماءها وخلاصة ما يمكن ان يقال فى التين انه ذو فائدة كبرى لأنه يحتوى على ٦٠ ٪ من المواد المسمنة وعلى ٥٠ ٪ من المواد المرممة والبانية للجسم وعلى ١٥ ٪ من المواد الليفية التى من شأنها أن تحرر الخروج اليومى وماعدا ذلك فأنه يطهر الجسم ويساعد على تحريك وظائف الافراز أما المصابون بالسكرى وبمرضة المعدة فيستحسن الايكثروا من أكل التين لأن كثرة السكر فى الجسم تولد الغازات وتعسر وظائف الكبد والبنقراس .

[تلخيص عن مجلة الصنايع مع اضافات] عبد الحميد مفتى مالكى

شهرية الانباء

الانباء الداخلية

❁ سافر حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ووزير الخارجية الى مصر فامريكا لحضور المؤتمر الذى عقد هناك للنظر فى قضية فلسطين .

❁ قدم من القطر المصرى الشقيق الصاغ حسين سعيد صالح والملازم الأول احمد ابراهيم عشرة منتدبين للتدريس فى مدرسة الشرطة بالعاصمة فيقوم الأول بتدريس المباحث الجنائية والثانى بتدريس الوظائف الأدارية هي خطوة موفقة نرجو ان تتلوها خطوات .

❁ دعا سعادة رئيس جمعية الأسعاف الخيرى الشيخ محمد سرور الصبان أثرياء جدة ووجهاءها الى المساهمة فى افتتاح فرع للاسعاف ببلدهم عن طريق الاشتراك الشهرى ، وهي دعوة موفقة لمشروع انساني نبيل فنرجو ان تقابل بالاستجابة والقبول .

❁ اقامت ادارة مدرسة اليتامى بالعاصمة حفلا تكريميا شائقا لسعادة الامير ألاى على بك جميل مدير الامن العام ووكيل رئيس الدار ، وشهد الحفل لفيف من الكبراء والرؤساء ، والقيت به خطب فى مزايا المحتفى به ومثلت روايات تاريخية وكان الاحتفال مثال الروعة والانسجام

❁ اقامت الفرقة الرياضية بالمعهد السعودي وتحضير البعثات حفلا شائقا بساحة المعهد السعودي اصيل يوم الخميس الموافق ١٠ /٦ /٣٦٦ وقد كان حفلا تجلت فيه مظاهر النشاط الرياضى الجيد فى الطلاب ، وذلك نتيجة الجهود الموفقة التي تبذلها دواما مديرية المعارف العامة وعلى رأسها رجل الاصلاح سعادة الشيخ محمد بن مانع مديرها العام .

❁ رقي صديقنا النبيل ووكيل مجلة المنهل بجيزان الاديب العامل الشريف عبد الله حيدر الى كتابة الأمارة هنالك بعد ان كان كاتبا للواردات . وهي ترقية صادفت محلا واهلا .

❁ علمنا ان جريدة « المدينة المنورة » ستصدر قريبا بعد ما اتخذت الترتيبات اللازمة لذلك ، فاهلا بالزميلة الكريمة والى الأمام .

❁ تلقينا من مصر قصيدة عصماء مطبوعة فى مجلدة صغيرة لطيفة بعنوان « تحية للحبيب ﷺ » وهي من نظم فضيلة الاستاذ السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى .

❁ احتفل الشيخ محمد صالح نصيف عضو مجلس الشورى بتوديع الاستاذ عبد الله رشيد نواب المكي الداعية الاسلامى المعروف فى بلاد الهند و بورما بمناسبة سفره الى مصر ، فاقام له مأدبة غداء حضرها الاساتذة محمد سعيد العامودى وعبد الله الخطيب والمحرر ، وكانت حفلة رائعة تبودلت فيها المباحثات العلمية والآراء الأدبية فى جو يسوده الاخلاص والوئام .

❁ تراكمت المواد التحريرية بالادارة . فاضطرنا ذلك الى تأجيل بعضها ومنها :

١ — المقال الشهرى الطريف : « بين الكتب والصحف »

٢ — « التعريف بالكتب المؤلفة قديما وحديثا عن الحرمين وجدة والطائف » للاستاذ الشيخ عبد الوهاب الدهلوي ، وهو بحث طريف متسلسل جامع .

٣ — كلمة الشاب عبد الرحمن الحصراوى التى القاها فى حفلة تكريم سعادة مدير الامن العام بدار الايتام المكية . وموعدنا بنشر الجميع وغيرها من طريف البحوث والقصائد العدد القادم .

الانباء الخارجية

❁ وزع مجمع فؤاد الاول للغة العربية فى مصر جوائزه السنوية عن البحث والشعر والقصة لهذا العام فنال جائزة (البحث) كل من الدكتورة سهير القلماوى عن كتابها « الف ليلة وليلة » والاستاذ سليم حسن عن كتابه « الادب المصرى القديم » والاستاذ جمال الدين الشيال عن بحثه « الترجمة فى القرن التاسع عشر » والدكتور سيد نوفل عن كتابه « شعر الطبيعة فى الادب العربي » والاستاذ احمد خاكى عن كتابه « قاسم امين »

ونال جائزة الشعر كل من الشعراء محمود عماد ومحمد مفيد الشوباشي ومحمد الاسمر ومحمود غنيم .

ونال جائزة القصه الكاتب القصصي الكبير الاستاذ محمود بك تيمور عن مجموع كتبه القصصية .

❁ في شهر مايو الحالى ينعقد فى نيويورك المؤتمر الدولى المئوى لطوابع البريد . بمناسبة مرور مئة عام على أول طابع للبريد صدر فى العالم .

وقد كانت امريكا اسبق الدول الى استعمال الطوابع البريدية بدل الاختام التى كانت معروفة قبل ذلك .. وتليها انكلترا .

❁ صدرت مجلة العالم العربي عن دار الطباعة والنشر بمصر ويرأس تحريرها الكاتب المعروف الاستاذ سيد قطب ، وقد طالعناها فاذا هي مجلة راقية تعنى باحوال العالم العربي ثقافيا واجتماعيا ، فلم تترك قطرا من اقطاره إلا بحثتـه عن بعض احواله فى اسلوب شيق وانسجام محبب بديع .

❁ انشيء بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية مكتبة تحوى مختلف المؤلفات والمستندات والاحصاءات الخاصة بكل بلد من البلدان المنضمة الى ميثاق الجامعة

❁ ندبت جامعة فؤاد الاول سعادة الدكتور مشرفة باشا عميد كلية العلوم لتمثيلها فى الاحتفال الذى تقيمه جامعة برنستون بأميركا فى غضون الشهر القادم لمناسبة مرور مائتى عام على تأسيسها .

❁ اصدر مكتب النشر العربي بدمشق كتابا عن الملاح العربي « احمد بن ماجد » او ناحية من الثقافة البحرية العربية وابن ماجد عربى من عمان عاش فى القرن العاشر الهجرى وهو اول من وضع المغناطيس فى البوصلة . وله عدة كتب فى الملاحة .

❁ اقامت جامعة دهلى حفلة لتوزيع الشهادات الفخرية على كبار العلماء غير الهنود من اقطار العالم المختلفة .

❁ توفى هنرى فورد ملك السيارات فى العالم .

الدفع مقدما | الدفع مقدما

أيها القارئ الكريم

إذا كنت تريد ان تثقف فكرك ، وتوسع معلوماتك ، وتلم بالأخلاق والحوادث : فعليك بمطالعة هذه المجلات والصحف الراقية فان فيها من الفوائد الادبية ، والتاريخية ما يغنيك عن سواها :ـ

الهلال ٦٠ ، المصور ١٣٠ ، الاثنين والدنيا ١٣٠ ، المقتطف ١٤٠ ، التربية الحديثة ٢٥ ، المختار ٤٠ ، الكاتب المصري ١٢٠ ، الكتاب ١١٠ اقرأ ٦٥ ، مسامرات الجيب ١٣٠ ، روايات الجيب ١٢٠ ، الشعلة ١٥٠ المصيدة (سياسية وفكاهية) ١٠٠ ، الرياضة البدنية ٥٠ ، روزاليوسف ٢٠٠ ، الراديو والبعكوكة ١٠٠ ، الفارس (فكاهية) ٥٠ ، بلادي ١٣٠ ، الطالبة ٣٥ ، المنتدى ١٠٠ ، التمدن الاسلامي ١٠٠ ، العرب ١٠٠ ، المكشوف ٣٠٠ ، الاسرار (للحرب) ٠٠٠ ، السوادي ٢٠٠ ، ارأي العام ١٤٠ ، صوت الامة ٣٥٠ ، المصري ٢٨٥ ، الحوادث ٠٠٠ ، المقطم ٣٠٠ ، الكتلة ٢٨٥ ، الاهرام ٠٠٠ ، مجلة أخبار اليوم ٠٠٠ ، آخر ساعة ٠٠٠ ، الرابطة الاسلامية ١٥٠ ، الاسبوع ١٣٠ ، المكتبة الجنسية ٧٥ ، الاديب ١٥٠ ، ايماج (باللغة الفرنسية) ١٧٥ ، ريدرز دايجست (باللغة الانجليزية) ٧٥ ، قرشاً مصريا

واذا كنت تريد الاشتراك فيها لتضمن وصول اعدادها اليك بانتظام مع الهدايا والاعداد الممتازة فراجع وكيلها العام (ومراسل بعضها) بالمملكة العربية السعودية .

الهاشم علي النحاس

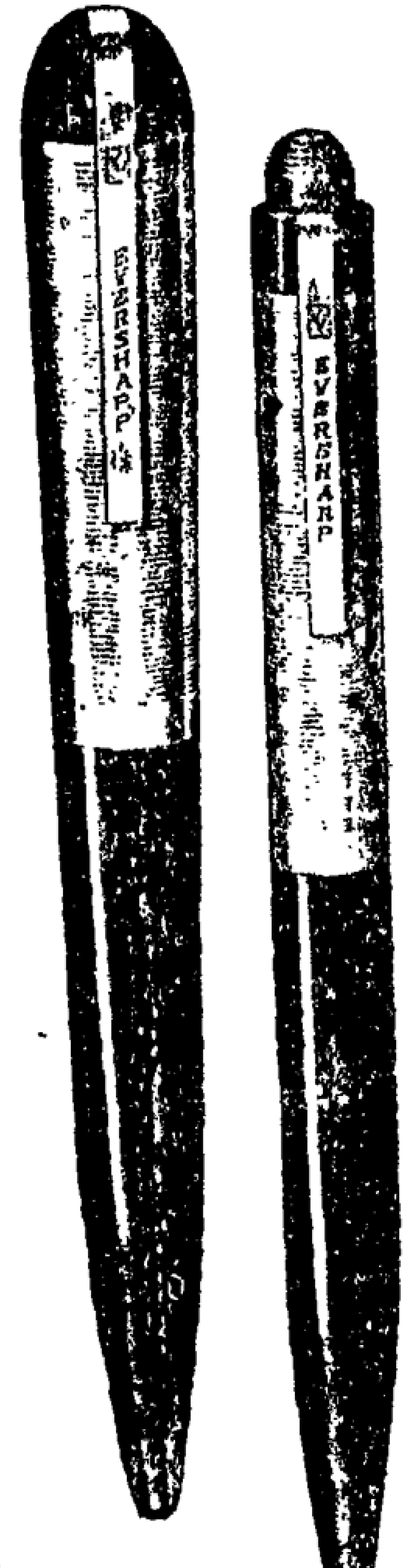
ولاحظ بأنه الوحيد الذي يستطيع ان يؤمن لك الاشتراك باسعاره المحدودة ومستعد ايضاً لعمل الكليشهات والاختام عربي وافرنجي وعمل الصور . وجميع اشغال الحفر على الزنك والنحاس والمطاط . والماركات وخلافها بأسعار لا تزاحم .

اختراع مدهش

بعد تجارب واختبارات توصل الفن الحديث الى اختراع حبوب أوتوبب

AUT-O-PEP

لها مفعول عجيب فى ازالة الكربون والأوساخ من الأدوات الميكانيكية وخزانات البنزين والبواجى وخلافها وتجعل عدد السيارات والمواتير ومكائن الكهرباء كأنها جديدة وتعطيها قوة وشباباً وعلاوة على ذلك كله لها خاصية مدهشة فى توفير الوقود بنسبة ٢٥ الى ٥٠ فى المائة ولفائدة الجمهور قررنا قيمة علبة داخلها (١٥٠ حبه) عشرة ريالات عربية والتجربة أكبر برهان .



ساعات رولكس الخالدة

أحسن ساعة دائية فى العالم ذات سبعة عشر حجراً وثمانية عشر حجراً قد اشتهرت بمتانتها وضبطها مع جمال المنظر ولا يؤثر عليها شىء من التأثيرات الجوية والحرارة والبرودة .

أقلام إفرشارب

قد اشتهرت هذه الأقلام فى كافة أنحاء العالم بالقوة والجودة ذات ألوان جذابة وشهرتها العالمية تغنى عن الاسهاب فى وصفها فنلفت اليها أنظار الجمهور .

تجدونها فى دكاكين السعى

وبمحل حمدى اخوان بسويقة